

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة

(دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنكلان مادورا)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

د. محمد عفيف الدين دمياطي

د. بكري محمد بنحيت

إعداد الطالب:

الاسم : محمد حسيني

رقم تسجيل : (S-2/079300018)

أحمد

العام الجامعي
2009/2008م

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((...وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى... (2))

(سورة المائدة: 2)



إلى صاحبتى التي أسكن إليها وأولادي الأحباء

إلى من تعلموا العربية وعلموها الناس



شكراً

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :
تم إعداد هذا البحث بعون الله تعالى، ويطيب لي أن أشكر جميع الأساتذة الكرام
وتفضلوا بقبول شكري على عملكم العظيم:
وختاماً

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

- 1- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 2- فضيلة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كليات الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
- 3- فضيلة الدكتور تركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 4- فضيلة الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي، المشرف الأول. الذي أشرف عليّ حتى تم إعداد هذا البحث.
- 5- فضيلة الدكتور بكري محمد بنجيت أحمد، المشرف الثاني. الذي أشرف عليّ حتى تم إعداد هذا البحث.
- 6- جميع الأساتذة في برنامج تخصص تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- 7- و إلى والدي الكريمين وصاحبي التي أسكن اليها وأولادي الأبناء ومن تعلموا العربية وعلموها الناس.



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد:

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

بعد الإطلاع على البحث العلمي الذي حضره الطالب:

الاسم : محمد حسيني.

رقم التسجيل : S-2/07930018

موضوع البحث : التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة
(دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنكلان مادورا)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. بكرى محمد بنحيت أحمد

د. محمد عفيف الدين دمياطي

رقم التوظيف 150368422

مالانج، 27 من مايو 2009 م

الإعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. توركيس لوبيس

رقم التوظيف: 150274010

اعتماد لجنة المناقشة

هـ

عنوان البحث:

التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة



(دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنكلان مادورا).

بمّ بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : محمد حسيني.

رقم التّسجيل : S-2/07930018

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، 24 يونيو 2009م.

وتتكوّن لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

1. الدكتور شهداء صالح رئيسا ومناقشا التّوقيع:
2. الدكتور تور كيس لويس مناقشا التّوقيع:
3. الدكتور عفيف الدين دميّاطي مشرفا ومناقشا التّوقيع:
4. الدكتور بكري محمد بخيت أحمد مشرفا ومناقشا التّوقيع:

يعتمد،

عميد كلية الدّراسات العليا،

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التّوظيف: 130531762

إقرار الطّالب

و

أنا الموقع أدناه وبياناتي الآتي:

الإسم الكامل : محمد حسيني
 رقم التسجيل : S-2/07930018
 العنوان : شارع سيدنكاف رقم 48 كمايوران بنكالان مادورا

أصرح بأن هذا البحث العلمي المكمل لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع:

التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة

(دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنكالان مادورا)

حضرته وكتبته بنفسه وليس مقتبسا من تأليف غيري. فإذا ادعى أحد في المستقبل بأن هذا البحث العلمي من صنعه فلا ألقى المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والباحث هو يتحمل المسؤولية.

حرّر هذا التصريح بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، 24 من يونيو 2009م.

توقيع صاحب الإقرار

محمد حسيني

رقم التسجيل : 07930016

مستخلص البحث

محمد حسيني، 2009م، التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة (دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنكلان مادورا) رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. محمد عفيف الدين دمياطي، المشرف الثاني: د. بكري محمد بخيت أحمد

الكلمات الأساسية: مهارة القراءة، تعليم اللغة العربية، التعليم التعاوني

تعد مهارة القراءة أكثر المهارات أهمية، ليس لكونها مصدرا للمعرفة فحسب أو لكونها ممتعة في حد ذاتها، ولكن لأنها مهارة تؤدي إلى تثبيت المعلومات وتوسيع معرفة التلاميذ باللغة الجديدة.

تعليم مهارة القراءة ليس إكساب التلاميذ مهارة فك الرموز الكتابية في حد ذاتها بالإضافة إلى ذلك تقديم إرشادات تساعد على تطوير مهارة القراءة تطويرا يمكنهم من الطلاقة واستيعاب المادة المقروءة استيعابا جيدا، وطالما الأمر كذلك فقد أصبح من واجب المدرس وضع خطة جيدة لإجراء تجارب تعليمية يستفيد من نتائجها في تمكينهم من تطوير العادات القرائية.

ومشكلة هذا البحث هي مدى فعالية تطبيق التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة للتلاميذ في مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة المستوى الأول الفصل الثاني عام 2009م، وضبط تلك القراءة هي فهم معاني الكلمات والنص المقروء فهما بسيطا، والغرض الإضافي هو أحياء روح الجماعة والتعاون.

ومنهج هذا البحث استخدم المنهج التجريبي حيث اختار الباحث تصميم الاختبار القبلي والبعدي بالمجموعة الواحدة. وقام الباحث بالتعليم التطبيقي أو التجريبية على

عينة البحث التي تتكون من 24 تلميذا في المستوى الأول الفصل الثاني عام 2009 م في مدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا.

ومن أهم النتائج التي حصل عليها البحث هو أن تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب وضع رقم على رأس في تعليم مهارة القراءة مناسب لمستوى التلاميذ وملائم بالمواد الدراسية، ويحقق هذا الأسلوب الهدف الهام لإحياء روح الجماعة والتعاون في التلاميذ. ومع ذلك أن مستوى التلاميذ تطور في مهارة القراءة تطورا حقيقيا وكبيرا وذلك بالنظر إلى كفاءتهم في مهارة القراءة قبل التجربة متوسط النتيجة 6,45 وبعدها: 8,7 إذا البيان الإحصائي للنتائج من الاختبارين عن طريق اختبار- ت يدل على أن قيمة ت- حساب: 8,64 أكبر من قيمة ت- جدول: 2,06 على مستوى دلالة $p > 0,05$

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Muhammad Husaini 2009. *Practice Cooperative Learning to improve reading skill. (Applied at MTs. Al-Kaukabuddurri Bangkalan Madura)* Thesis. Post-Graduate Program of UIN Maulana Malik Ibrahim (State Islamic University) Malang. The First Advisor: Dr. H.M.Afifuddin Dimiyathi. The Second Advisor: Dr. Bakry Mohammed Bakheet.

Keyword: Reading Skill, Arabic Teaching, Cooperative Learning.

Reading skill considered as the most important skill, not only because as the source of science, or fun, but also because reading skill can strengthen the science and wide the student knowledge on new language.

Teaching reading skill is not only be able to spell the letter, beside it, giving direction which can help them to read well and understand the text well. So, it will become an obligation for a teacher to make a good plan for “teaching action experiment” which the result is useful for improvement of reading habits.

Problem statement of this research is how far the practice of cooperative learning to improve reading skill. Living the soul of togetherness and help each other are also the other additional aim/purpose. This research is experiment research.

This research developed Pre-test and post-test One Group design with reading teaching of twenty four student In MTs Al-Kaukabuddurri Ist grade, 2 nd semester, 2009.

The most important discovery in this research explain that practicing “cooperative learning” in teaching “reading skill” that suitable with the student competence, and also with subject and strategy can composed the most important goal. It is to living the soul of togetherness and help each other between them, also, reading skill which really improve well too. This can be seen from their reading capability and skill before doing the experiment which rates : 6,45 and after the experiment become : 8,7. so, based on t- test, composed result of t- count result: 8,18 bigger than t- table result : 2,06 on $p < 0,05$.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Muhammad Husaini, 2009 *Penerapan Cooperative Learning didalam mengembangkan keterampilan membaca (Penerapan di MTs. Al-Kaukabuddurri Bangkalan Madura)* Tesis Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr.H.M Afifuddin Dimyathi, Pembimbing II: Dr. Bakry Mohammed Bakheet.

Kata Kunci: Keterampilan Membaca, Pembelajaran Bahasa Arab, Cooperative Learning

Keterampilan membaca terhitung keterampilan terpenting bukan saja karena sebagai sumber pengetahuan atau menyenangkan tetapi karena keterampilan membaca dapat mengokohkan pengetahuan dan memperluas wawasan pada murid terhadap bahasa baru.

Mengajarkan keterampilan membaca bukan hanya dapat mengeja huruf, disamping itu memberikan arahan yang dapat membantu mereka untuk dapat membaca dengan lancar dan memahami dengan baik teks bacaan. Selama demikian maka menjadi kewajiban bagi seorang guru untuk membuat sebuah rencana yang baik untuk eksperimen tindakan pengajaran yang hasilnya berguna bagi pengembangan kebiasaan membaca.

Permasalahan atau rumusan penelitian ini adalah sejauh mana praktek cooperative learning (penomoran kepala) dapat meningkatkan keterampilan membaca, jelasnya keterampilan tingkat mudah dalam memahami teks bacaan, selain itu menghidupkan ruh kebersamaan dan saling membantu merupakan tujuan tambahan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan eksperimen yaitu penelitian merancang pre tes dan post tes terhadap satu kelompok saja, terhadap 24 murid di MTs Al-Kaukabuddurri Bangkalan Madura, kelas I semester II tahun 2009.

Temuan terpenting pada penelitian ini menerangkan bahwa mempraktekkan cooperative learning (penomoran kepala) pada pengajaran kemahiran membaca sesuai dengan tingkatan (kemampuan) para murid, dan cocok dengan materi pelajaran. dan strategi/trik ini dapat mewujudkan tujuan ,yaitu menghidupkan ruh kebersamaan dan saling membantu diantara mereka, demikian juga tingkat (kemampuan) keterampilan membaca benar-benar berkembang. Hal tersebut dilihat dari kemampuan dan keterampilan membaca mereka sebelum tindakan eksperimen, dengan rata-rata : 6,58 dan setelah eksperimen :8,7 jadi berdasarkan uji t- test (statistik) mewujudkan hasil t- hitung: 8,18 lebih besar dari hasil t- tabel : 2,06 pada $p < 0,05$.

محتويات البحث

أ	موضوع البحث
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالب
ح	مستخلص البحث بالعربية
ي	مستخلص البحث بالإنجليزية
ك	مستخلص البحث بالإندونيسية
ل	محتويات البحث
س	قائمة الجداول
ع	قائمة الملاحق
الفصل الأول: الإطار العام		
2	المقدمة
3	مشكلة البحث
4	أهداف البحث

4	فروض البحث
4	أهمية البحث
5	حدود البحث
6	تحديد المصطلحات

الفصل الثاني: الإطار النظري

ل

المبحث الأول: مهارة القراءة

8	
8	مفهوم مهارة القراءة
9	أهمية مهارة القراءة
9	أهداف تعليم مهارة القراءة
11	المواد التعليمية لمهارة القراءة
14	طرق التعليم لمهارة القراءة
15	الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة
16	النشاطات اللغوية لتعليم القراءة
14	التقويم في تعليم مهارة القراءة
22	الطريقة التقليدية
23	المبحث الثاني: التعليم التعاوني
23	مفهوم التعليم التعاوني
25	أساس التعليم التعاوني
26	خصائص التعليم التعاوني
27	العناصر الأساسية للتعليم التعاوني

33	دور المعلم في التعليم التعاوني
40	دور التلميذ في التعليم التعاوني
41	المبحث الثالث: أسلوب وضع رقم على رأس
42	المبحث الرابع: الدراسات السابقة
		الفصل الثالث: منهجية البحث
49	منهج البحث
49	خطوات البحث
50	مجتمع البحث وعينته
50	متغيرات وأدوات البحث
52	خطوات التجربة
54	طريقة تحليل البيانات
		الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
57	المبحث الأول: عرض البيانات
57	عرض المادة الدراسية
60	عرض نتائج الدراسية
66	عرض نتائج الاستبيان
70	المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشتها
		الفصل الخامس: نتائج البحث والتوصيات والمقترحات
73	ملخص النتائج
74	التوصيات
74	المقترحات
75	المصادر والمراجع
77	المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	ن . وان	صفحة
1	رقم (1)	جدول المحاضرات لأنشطة البحث	53
2	رقم (2)	عملية التدريس (التطبيق التحريبي) في تعليم مهارة القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس)	57
3	رقم (3)	كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعات من التلاميذ (عينة البحث)	60
4	رقم (4)	كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الأولى	62
5	رقم (5)	كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الثانية	63
6	رقم (6)	كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي	64

	لأفراد المجموعة الثالثة		
65	كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الرابعة	لرقم (7)	7
66	الأجوبة من الاستبيان لدى التلاميذ حول استخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم القراءة	رقم (8)	8
70	دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الإختبارين القبلي والبعدي في مهارة القراءة	رقم (9)	9

قائمة الملاحق س

صفحة	العنوان	الملاحق
79	اسئلة الإختبار القبلي	ملحق 1
83	اسئلة الإختبار البعدي	ملحق 2
86	الموضوع للقاء الأول	ملحق 3
87	الموضوع للقاء الثاني	ملحق 4
88	الموضوع للقاء الثالث	ملحق 5
89	ورقة الاستبيان أو الاستفتاء من التلاميذ	ملحق 6
93	بيان احصائي عن اختبار-ت	ملحق 7



الفصل الأول

الإطار العام

أ- مقدمة

ب- مشكلة البحث

ج- أهداف البحث

د- فروض البحث

هـ- أهمية البحث

و- حدود البحث

ز- تحديد المصطلحات



2

الفصل الأول

الإطار العام

أ- المقدمة

إن مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة تابعة للباستترين الكوكب الدرّي وهي تقع في مدينة بنكلان مادورا. وقد عرفنا نحن -سكان إندونيسيا- صورة عامة للباستترينات وما فيها وما تقوم به مماله علاقة بتعليم اللغة العربية، نستطيع أن نستنتج أن ما يوجد في الباستترينات من النظام التقليدي والطريقة التقليدية في تعليم اللغة العربية من الضروري أن نحافظ عليه وأن نراعيه بأحسن ما يمكن ولا نغيره و نبدله وذلك لأن هذا النظام وهذه الطريقة فيما يظهر تأتي بنتائج إيجابية بهدف تكوين العلماء المسلمين القادرين على فهم الكتب الدينية المعروفة عادة بالملازم الصفراء. بالإضافة إلى ذلك، فإن زعماء المسلمين اليوم معظمهم من خريجي هذا الطراز التقليدي.

ولكن لتطوير تعليم اللغة العربية فإنه من الضروري إنشاء برنامج لتعليم اللغة العربية على الطريقة الحديثة بجميع أجهزته ووسائله الوافية. وليس الهدف من إنشاء هذا البرنامج الجديد تبديل ذلك النظام القديم ولاتلك الطريقة القديمة، الهدف أن يعيشا جنبا إلى جنب، وبذلك سوف يمكن أن تخرج الباستترينات. العلماء المسلمين الذين يجيدون فهم الكتب الصفراء ويتمكنون في نفس الوقت من إجادة الإستماع والقراءة والكلام والكتابة باللغة العربية¹.

نحو هذا التطوير يلقي الباحث نظره إلى زاوية من زوايا تعليم اللغة العربية، وهو أن تعليم مهارة القراءة الموجود في مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة الآن، لايهتم ولا يركز على عملية التعليم والتعلم الجيدة، بل لايزال يهتم بعملية التعليم والتعلم فرديا وتسابقيا. وأما العملية لتطوير المعرفة والانفعالات والأنشطة والابتكارات فلا يهتم بها إلا قليلا جدا. وإذا كان المدرس يختار ويطبق دائما هذه الطريقة أو هذا المدخل التقليدي لتعليم مهارة القراءة العربية فإن التلاميذ يعتبرون أن فهم النصوص المقروءة صعب ومعقد جدا، وأخيرا وبالتالي يكرهون القراءة ويكرهون اللغة المدرسة. فبناء

1. كمال بدرّي بن إبراهيم وآخرون، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، (جاكرتا: LIPIA ، ١٩٩١)

على ذلك، إن تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة يحتاج إلى التأكيد في إجراءاته، بحيث يستطيع أن يجعل عملية التعليم والتعلم مريحة وممتعة وجذابة للقراءة. ولتحقيق هذه الظروف والأحوال في علمية التعليم والتعلم فإنها في حاجة إلى طريقة التعليم التعاوني. وذلك لأن التعليم التعاوني يمشجع التلاميذ على إزالة الخوف والملل والتشاؤم وغيرها من الأمور السلبية الموجودة في طريقة التعليم والتعلم التقليدية المطبقة فرديا وتسابقيا. بجانب ذلك، فإن التلاميذ يفرحون في اشتراك عمليته¹. وهذه الإشرافات والتوجيهات ستجعل التلاميذ يتعلمون مع فرقهم بصفة إيجابية، ولذلك فإنهم يطورون في تعلمهم ويجدون المنافع الكثيرة.

تأسيسا على ما سبق ذكره أراد الباحث أن يقوم بتجربة تطبيق طريقة التعليم التعاوني في القراءة ومقابلتها بالطريقة التقليدية في المدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا.

وهذا البحث قام به الباحث لكشف اختلافات النتائج في تعليم مهارة القراءة بين التلاميذ الذين يستخدمون التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) وبين التلاميذ الذين لا يستخدمونها في المدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا.

ب- مشكلة البحث

4

بناء على ما تقدم وضع الباحث مشكلة البحث :

ما فعالية التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تطوير مهارة القراءة ؟

تتمثل مشكلة هذا البحث في هذين السؤالين :

- 1- مامدى فعالية تطبيق تعليم مهارة القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في ترقية مهارة فهم النص المقروء البسيط لدى تلاميذ مدرسة الكوكب الدرري المتوسطة ؟

¹ . Lie Anita, **Cooprative Learning**, (jakarta: Gramedia) 2007 p: 28

٢- مامدى فعالية تعليم مهارة القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي يعبر عنها؟

ج - أهداف البحث

- ١- معرفة فعالية تطبيق تعليم مهارة القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) وتطور مهارة فهم النص المقروء البسيط لدى التلاميذ بمدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا
- ٢- معرفة تطور قدرة التلاميذ في مهارة القراءة في ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي يعبر عنها بعد استخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس)

د - فروض البحث

- ١- إن استخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) فُعال لتطوير مهارة فهم النص المقروء البسيط لدى التلاميذ في مدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا
- ٢- إن قدرة التلاميذ تطورت في مهارة القراءة في ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي يعبر عنها باستخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) بدلا من الطريقة التقليدية.

5

هـ - أهمية البحث

يريد الباحث تحقيق هذه الفوائد الآتية :

١- الأهمية النظرية

إن أهم نتائج هذا البحث العلمي يزيد ويؤيد نظريات التعليم والتعلم وخاصة في تعليم مهارة القراءة العربية في ضوء التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) يستفيد منه كل من التلاميذ والمدرسين والمدارس وواضع المنهج والباحثين.

٢- الأهمية التطبيقية

يعطى البحث بيانا واضحا حول تطبيق الأسلوب المقترح في تطور مهارة القراءة و يجعل وضع المنهج يهتم بها ويود تطبيقها في كل مدرسة ومن المدرسين والباحثين جميعا وتشمل الفوائد على جميع نواحي عملية التعليم والتعلم وعناصرها.

و- حدود البحث

1- الحدود الموضوعية:

إن الأساليب المستخدمة في التعليم التعاوني كثيرة، ويختار الباحث هنا أسلوب (وضع رقم على رأس) في تعليم مهارة القراءة (في تمكن التلاميذ من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية وفهم سطحي للنص المقروء البسيط). ليوضح الفرق بين أنشطة التلاميذ الذين يدرسون بـ (وضع رقم على رأس) والذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

2- الحدود المكانية:

ويكون هذا البحث في مدرسة الكوكب الدرري المتوسطة بنكلان مادورا المستوى الأول العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م الفصل الدراسي الثاني.

6

3- الحدود الزمانية:

ويكتب الباحث هذا في العام الجامعي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م خلال الفصل الثاني.

ز- تحديد المصطلحات

- 1- القراءة هي عملية ميكانيكية بسيطة تتطور إلى مفهوم معقد، تقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.² وقيل: أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حلّ المشكّلات، فهي ليست عملية متميّزة بل هي نشاط فكري متكامل.³
- 2- مهارات القراءة هي المهارات أو القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمها أو التدريبات المبرمجة والمتواصلة.
- 3- التعليم التعاوني هو التعليم المشترك داخل المجموعة حيث يتعاون كل أعضاء مجموعة لتحقيق أهداف المشتركة.
- 4- (وضع رقم على رأس) هو أسلوب في التعليم التعاوني حيث وضع في كل رأس التلاميذ رقم وهؤلاء في فرقته.

¹ محمود رشدي خاطر، "مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية". (القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس، 1956م)، ص: 30.

² محمد عزت عبد الموجود وزملائه... "طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة" (القاهرة: دار المعرفة، 1983م) ص: 99

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة القراءة

مفهوم مهارة القراءة، أهمية مهارة القراءة
أهداف تعليم مهارة القراءة، المواد التعليمية لمهارة القراءة
طرق التعليم مهارة القراءة، الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة
النشاطات اللغوية لتعليم القراءة، التقويم في تعليم مهارة القراءة
الطريقة التقليدية في تعليم مهارة القراءة

المبحث الثاني: التعليم التعاوني

مفهوم التعليم التعاوني، أساس التعليم التعاون
خصائص التعليم التعاوني، العناصر الأساسية للتعليم التعاوني
دور المعلم في التعليم التعاوني، دور التلميذ في التعليم التعاوني

المبحث الثالث: أسلوب وضع رقم على رأس

المبحث الرابع: الدراسات السابقة



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مهارة القراءة

١ - مفهوم مهارة القراءة

القراءة مهارة استقبالية كالاستماع و من ثم فهي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع, ففي كلتا المهارتين يقوم التلاميذ باستقبال الرسالة و فك رموزها, و لكي تتم هاتان العمليتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية كافية, ولمعلومات عن بناء اللغة و تركيبها, هذا يعني أن القراءة ليست عملية سلبية يتضح ذلك بشكل كبير عندما نفحص القدرات التي ينبغي أن ننمئها في القراءة فنجد أن القارئ أبعد ما يكون عن السلبية, فالقراءة تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة, و ادراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط و الرموز و تكون منها وحدات لغوية تامة, و معرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء و حروف و أفعال و ظروف زمان و مكان, و علامات الترقيم, ثم متابعة المعنى و استخلاصه و توقع المعاني التالية من خلال معايشة كاملة للسياق, إذن فالقراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المكتوبة إلى عقل القارئ.¹

و إن القراءة تتكون من ثلاثة عناصر هي المعنى الذهني و اللفظ الذي يؤديه و الرمز المكتوب. و تبدو هذه العملية بهذا الشكل غير متسلسلة تسلسلا منطقيًا. فلكي تكون هناك عملية قراءة لا بد من وجود رمز مكتوب أولاً, ثم يلفظ هذا الرمز من المتعلم أو من أي فرد, ثم هو يلفظ الرمز تتشكل المعاني المعبرة عن ذلك الرمز في ذهن القارئ, فالعملية هي: رمز مكتوب, لفظ, و معنى.²

¹. محمود كامل الناقة وأحمد رشدي طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: إيسيسكو، 2003)، ص.

². طه علي حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق، 2003)، ص. 104.

و عند د. رشدي أحمد طعيمة أن القراءة تتكون من حركة العين على السطر من اليمن إلى اليسار، ثم تقف العين فيها تستقبل انطباعات معينة عن المادة المضبوطة، و لكل وقفة منطقة تسمى " حيز التوقف". و تستغرق العين في كل فقرة فترة من الوقت. و عندما تمنع التفكير فيما بين يدي القارئ من عبارات، أو يسترجع ما تثيره هذه العبارات في الذهن من آراء و خبرات. ثم ينتبه فيعود إلى حيث و قفت.

بناء على الشرح السابق فالقراءة هي عملية طبيعية للإنسان في فهم الرموز المكتوبة، و لفهم المعاني فيها، و لنقل المعاني المعبرة إلى ذهن القارئ لكي يفهم ما قصد الكاتب، و هي تعمل بحركات العين و العقل.

٢- أهمية مهارة القراءة

إن القراءة هي عملية التعرف على الرموز المطبوعة، و نطقها نطقاً صحيحاً (إذا كانت القراءة جهرية)، و فهمها. و القراءة بهذا المفهوم عملية معقدة، و بالرغم من أهمية التعرف في القراءة إلا أنه و سيلة و ليس غاية في ذاته فالتعرف و سيلة للفهم. و أن المعاني ليس موجودة في الرموز المطبوعة، لكنها موجودة في عقل القارئ.¹

و القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف و تثير لديهم الرغبة في الكتابة الخلاقة. فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات و الجمل و العبارات المستخدمة في الكلام و الكتابة. و على هذا فهي تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي.

٣- أهداف تعليم مهارة القراءة

إن أهداف مهارة القراءة متشابهة عند الخبراء، نوتال مثلاً رأى بأن أهداف القراءة هي فهم المعنى المحتوي في النصوص المكتوبة². ورأى كارول بأن حقيقة القراءة هي

1. أحمد مدكور علي، تدريس فنون اللغة العربية، (الكويت: مكتبة الفلاح، 1984)، ص. 104-105

2. Nuttal. Cristine, **Teaching Reading Skill in Foreign language**, (London: Heinemann Educational Models Books, 1982), p:4.

فهم المعنى المحتوي في النصوص المكتوبة¹. ورأى رابنسون بأن أهداف القراءة هي فهم الرسالة التي أرسلها الكاتب².

وبالتالي، هناك هدف ما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة هو أن يكون التلاميذ قادرين على القراءة بالسهولة والطلاقة وفهم المعنى بدون استخدام المعجم. وأما الأهداف الخاصة فمنها:

أ) أن يتمكن الدراس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبّر عنها في اللغة العربية

ب) أن يتمكن من قراءة نصّ قراءة جهرية بنطق صحيح

ج) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تعيّر المعنى بتغيّر التراكيب.

د) أن يتعرّف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين المفردات الحدث ومفردات الكتابة

هـ) أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها

و) أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها

ز) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية

ح) أن يتعرّف علامات الترقيم ووظيفة كلّ منها.

ط) أن يقرأ بطلاقة دون لاستعانة بالمعجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين

¹ . Caroll, J. Brown, **The Nature Of Reading Process**, Harry And Ruddel, Robert (eds), **Theoretical models and Process Of Reading**, (New York, 1985) p:28.

² . Robinson, H. Alan, **Teaching Reading and Study Strategies**, The content Areas, (Boston : Allyn ang Bacon Inc, 1997), p:2.

(ي) أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية¹.

لو طالعنا بدقة أهداف تعليم مهارة القراءة السابقة، يمكننا الاستنباط منها أن تعليم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة حتى يبلغ إلى مهارة التلاميذ لقراءة أنواع النصوص وفهمها فهما جيدا دون فهم المعاجم الذي يحتاج إلى وقت وفير أو حفظ قوائم المفردات العديدة التي قد تكون زيادة في التكاليف لديهم ويؤدي إلى تأثير سلبي بظهور السآمة والملل للقراءة فيهم.

٤- المواد التعليمية لمهارة القراءة

ينبغي على المعلم أن يكثر من استخدام التمارين القرائية من خلالها تتيح فرصة تمكن المعلم من وجود مكونات القدرة على القراءة لدى الدارسين ، وهي² :

(أ) تعرف الرموز العربية

(ب) التمييز بين الرموز المتشابهة

(ج) الربط بين الرموز و مدلولاتها

(د) فهم المقروء

(هـ) النطق بالسرعة المناسبة

(و) و تتنوع الاختبارات في القراءة بنوعيتها (الجهرية و الصامتة)

و ينبغي عند اختيار مواد القراءة (من النصوص و الأدب و القرآن الكريم و

الأحاديث النبوية و القصص) للناطقين بلغات أخرى مراعاة الشروط الآتية :

¹ محمود كامل الناقبة و أحمد رشدي طعيمة، مرجع سابق، ص. 151-152

² عبد الله ناصر الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (سعود : دار الاعتصام،

1991) ص:62

أ) أن تكون باللغة العربية الفصحى

ب) أن تلائم اهتمامات الدارسين و ميولهم و أعمارهم

ج) أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات التلاميذ و أعمالهم

التي يريدون تعلم العربية من أجلها

د) أن يبني لدي التلاميذ قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي

إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم التلاميذ أو يمتحن ثقافتهم

هـ) أن يتدرج النص بالتلاميذ من حيث كم المفردات و التراكيب و

نوعها

والمواد الدراسية الأساسية في تعليم القراءة⁴:

أ) المادة اللغوية التي تكتب بها لافتات التحذير و التوجيه (مثل، ممنوع

التدخين)، وعلامات المرور الدولية التي تشمل صوراً و كلمات

(مثل : طريق في اتجاه واحد).

ب) المصادر التي يحتاج إليها القارئ للبحث عن معلومات تفيده (مثل :

كتابة دليل التليفونات و طريقة تبويب كل جزء من هذا الدليل).

ج) الأسلوب الخاص الذي تتميز به لغة عناوين الصحف و رؤوس

الموضوعات، و هو عادة

يهدف إلى جذب أنظار القارئ عن طريق عرض قليل من المعلومات عن

موضوع المقال، و يخرج بذلك عن الأسلوب النحوي السليم في

الكتابة (مثل : لغة الإعلانات التجارية التي تتلاعب بالألفاظ).

د) المادة اللغوية التي تكتب بها الاستثمارات و البطاقات المختلفة التي

يحتاج القارئ إلى فهمها (مثل : معلومات عن السن و المهنة).

1. عبد المجيد صلاح العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، 1981)، ص.

ه) اللغة المركزة المختصرة التي تكتب بها البرقيات و بطاقات الدعوة وإعلانات الوفيات و الإعلانات المبوبة و الاصطلاحات التي تكرر دائما في مثل هذه المناسبات.

و) المادة اللغوية التي تكتب بها الشيكات المصرفية، و تلك التي تظهر على أوراق النقد و العملات المعدنية المختلفة.

ز) التعليمات التي تكتب على زجاجات الدواء و علب الأغذية و المشروبات مبينة طرق الاستعمال و دواعيه، محذرة من بعض ماقد يتعرض له القارئ من مخاطر بسبب سوء الاستعمال.

وقررت الوزارة الدينية الأندونيسية في منهج الدراسي لتعليم اللغة العربية عن المواد الدراسية في القراءة للمستوى الأول في الفصل الدراسي الأول و الثاني كالاتي¹ :
الفصل الدراسي الأول :

أ) المفردات و النص عن التعارف و التركيب الأساسي بالضمير المفرد

ب) المفردات و النص عن التعارف و التركيب باسم الإشارة

ج) المفردات و النص عن الأدوات المدرسية و التركيب باسم الإشارة

د) المفردات و النص عن تقديم الأسرة و التركيب (اسم الإشارة + اسم ضمير متصل مفرد)

ه) المفردات و النص عن الفصل و التركيب (اسم + ال)

و) المفردات و النص عن "في الإدارة" و التركيب (مبتدأ + خبر، اسم + اداة الجر)

¹ . Dirjen Pendidikan Islam Departemen Agama RI, **Model Pengembangan Silbus PAI dan Bahasa Arab MTs**, (Jakarta : Departemen Agama RI, 2006) p: 159-194

الفصل الدراسي الثاني :

أ) المفردات عن الموضوع " في المكتبة " و التركيب الأساسي عن الظروف

ب) المفردات عن الموضوع " في البيت " و تركيب الجملة من خبر مقدم و مبتدأ مؤخر

ج) المفردات عن الموضوع " في الحديقة " و تركيب أساسي بالنعته

د) المفردات عن الموضوع "الطلب" و تركيب أساسي بفعل الأمر

هـ) المفردات عن الموضوع "العنوان" و تركيب أساسي بالأرقام

هـ- طرق التعليم لمهارة القراءة

لقد ظهرت في مجال تعليم مهارة القراءة عدة طرئق لكل منها مزايا و عيوبها على حد سواء. و من هذه الطرائق ما يلي:

أ) طريقة الحروف الهجائية (طريقة الأبجدية أو الحرفية) حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة الأجنبية ويرسم كل حرف منها ثم يطلب من التلاميذ أن يحفظوا أشكالها بالترتيب عن ظهر قلب¹.

ب) الطريقة الصوتية حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة. وهكذا تعلم أصوات التنوين على هذا الترتيب.

ج) الطريقة المقطعية حيث يتعلم التلاميذ المقاطع ثم يتعلمون الكلمات المؤلفة من المقاطع.

¹. عبد الحميد صلاح العربي ، مرجع سابق، ص: 111

- (د) طريقة الكلمة حيث يتعلم التلاميذ الكلمة ثم يتعلمون الحروف التي تكونت منها الكلمة.
- (هـ) طريقة الجملة حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على البطاقة أو السبورة ثم ينطقها ويردد التلاميذ من بعده عدة مرات. ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددها.¹

٦- الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة

- تهدف هذه الوسائل التعليمية إلى تعويد التلاميذ على القراءة بسرعة وسهولة ويسر ودقة ولفهم محتوى المادة المقروءة. والأجهزة الحديثة التي تساعد على سرعة القراءة والفهم، منها:
- (أ) البطاقات، وتكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان.
- (ب) معامل القراءة. وتتكون من كتيبات صغيرة تحتوى مادة لغوية متدرجة في الصعوبة تعين الطلبة على التقدم بسرعة في إتقان مهارة القراءة بقدر ما تسمح به قدراتهم.
- (ج) مجالات الصور الكريكاتورية، وتعتمد على الصور والرسوم في نقل المعنى مع حد أدنى من الكلمات والجمل.
- (د) الملصقات (الإعلانات)، وتحتوى صوراً وكتابة بألوان مختلفة وحجوم كبيرة تساعد على قراءتها من مسافة بعيدة.
- (هـ) التاكستوسكوب (Tachitokope)، وتستخدم في عرض كلمات أو جمل مكتوبة على الشريحة لمدة يختار طولها المعلم.
- (و) جهاز سرعة القراءة (Reading pacer) .

¹ . محمد علي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض : المملكة السعودية، 1982)، ص: 108-111

ز) جهاز عرض الأمامي (الصور الشفافة) (Over Head Proyektor).

ح) جهاز عرض الصور المعتمة (Opaque Projektor)

ط) 9. الألعاب اللغوية من تكوين الجمل،

الأفعال والظروف، القصة القصيرة،

التعرف على المعنى المفردات، الكلمة

وتعريفها، وإطاعة الأوامر¹.

٧-النشاطات اللغوية لتعليم القراءة

أ) إعطاء الأوامر

يطلب المعلم من أحد التلاميذ أن يكتب على

قطعة من القرطاس أمراً موجهاً إلى زميل له،

مثل أحمد: ارفع يديك!

هذه القطعة من القرطاس أرسلت إلى التلميذ

المقصود الذي يجب أن ينفذ ما فيها من أمر.

ب) إعطاء الجهة

كلف المعلم مجموعة من التلاميذ أن يكتبوا

إرشادات عن جهة تتجه إلى مكان ما لا يذكر

اسمه.

هذه الإرشادات سلمت لمجموعة أخرى التي

ستكتشف المكان المقصود في ضوء الإرشادات

المكتوبة.

¹. صلاح عبد الحميد العربي ، مرجع سابق، ص: 118-132

د) الكتابة الجماعية

17

طلب المعلم من التلاميذ أن يكتبوا قصة
مشتركة من خلال الإنشاء الجماعي:

يعطى المعلم ورقة كتب فيها -على سبيل المثال-
"ذات يوم ذهب الوالد إلى المدينة للبحث عن ولده
وضل الطريق"...

يسأل المعلم كل تلميذ أن يواصل هذه القصة عن
طريق وضع جملة تلي هذه الجملة الأولى.

بعد أن تبرع كل تلميذ بجملة وترد هذه الورقة إلى
التلميذ الذي كتب الجملة الأولى ليكتب الخلاصة
ويقرأها لجميع التلاميذ

٨- التقويم في تعليم مهارة القراءة

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذي صلة. و في
مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية
في تحقيق الأهداف المنشودة. و أن عملية التقويم ترمي إلى معرفة مدى تغييرات معينة
مرغوبة في سلوك المتعلمين أو معرفة مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد
تحقيقها.

و في التقويم مجموعة من الأسس التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط و تنفيذ عملية
التقويم, وهي¹:

1. ذياب صالح هندي و هشام عامر عليان, دراسات في المناهج و الأساليب العامة, (عمان : دار الفكر, 1987), ص.

أ) أن يتسق التقويم مع أهداف المنهج, بمعنى أن يتصل بما ينبغي إنجازه

ب) أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع و مستويات الأهداف التعليمية, ولكل عناصر العملية التعليمية

ج) أن تتنوع أساليب و أدوات التقويم حتى تحصل على معلومات أوفر عن المجال الذي نقومه وأن تكون هذه الأساليب و الإعدادات متقنة التصميم و الإعداد, و متناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها

د) أن يكون التقويم عملية تقدير مستمرة لمدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية, حتى يتسنى تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار

هـ) أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من يؤثر في العملية التربوية و يتأثر بها

و) أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة و يكشف عن الفروق الفردية و القدرات المتنوعة للتلاميذ

ز) أن يكون التقويم تشخيصيا و علاجيا, أي أنه يصف نواحي القوة و نواحي الضعف في عمليات الأداء

ح) أن يكون التقويم وظيفيا. بمعنى أنه يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية, وفي إحداث تغييرات إيجابية في جميع عناصرها

ط) أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية

ي) أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة تتماشى مع فلسفة التربية

ك) أن ينظر إلى التقويم كوسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة منها و ليس كغاية في حد ذاته

ل) أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت و الجهد و المال
و يتطلب التقويم الشامل للمنهج إعطاء اهتمام خاص بالجوانب التالية :

19

أ) تقويم الأهداف

ب) تقويم المنهج

ج) تقويم عمل المعلم و أسلوب تدريسه

د) تقويم نمو التلاميذ

ويقصد بتقويم نمو التلاميذ الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة من معرفية و انفعالية و نفسحركية. و من وسائل تقويم نمو التلاميذ هي تقويم الجانب التحصيلي, و يتم تقويم هذا الجانب عن طريق الاختبارات المختلفة. و تجدر الإشارة إلى أن قياس القدرات التحصيلية للتلاميذ يتطلب استخدام أكثر من نوع من أنواع الاختبارات¹.

و الاختبار أحد وسائل القياس. و لكن الاختبار هو أشيع و أشمل وسائل القياس في المدارس و الجامعات. الاختبارات وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت, إذ تستطيع أن تختبر مئات التلاميذ بل الآلاف في وقت واحد بمقياس واحد. و الاختبارات أنواع عديدة من حيث مضمونها أي من حيث المادة التي تقيسها. و منها الاختبارات اللغوية أي استخدام الاختبارات لقياس القدرات اللغوية, و الاختبارات مناسبة بالمهارات اللغوية الأساسية هي قابلة للقياس, و هي مهارة الاستماع, و الكلام و القراءة و الكتابة.

و في هذا الاطار سيشرح الباحث عن الاختبارات لمهارة القراءة. و الأسئلة التي تقيس الاختبارات لهذه المهارة هي : هل يفهم ما يقرأ؟ هل سرعة القراءة مقبولة؟ هل يفهم المفردات المقروءة؟ هل يميز الحروف بعضها من بعض؟ هل يحسن القراءة الجهرية؟ هل يحسن القراءة الصامتة؟²

1. ذياب صالح هندي وهشام عامر العليان، مرجع سابق، ص. 132-133

2. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن : دار الفلاح، 2000)، ص. 10

و من الاختبارات لمهارة القراءة هي :

أ) اختبار القراءة الجهرية, يطلب المعلم كل التلاميذ أن يقرأوا
الفقرة ذاتها قراءة جهرية موضوعية. و أن تكون نبرة مقطع م
20
نغمة في آخر الجملة أو نغمة استفهام أو نغمة اخبارية أو نطق
كلمة ما.

ب) اختبار الاستفهام, تأتي الأسئلة - بعد قراءة النص - التي تقيس
مدى فهم التلميذ لما قرأ. و أن تكون هذه الأسئلة مباشرة تبدأ
بأحدى أدوات الاستفهام.

ج) اختبار الاختيار من متعدد.

د) اختبار الصواب و الخطأ يطلب المدرس من التلميذ أن يقرأ النص
و يقرر إذا كان الجملة صوابا أم خطأ.

هـ) اختبار ملء الفراغ.

و) اختبار مزاجحة المحتوى.

ز) اختبار الترتيب, تظهر مجموعة من الجمل يطلب المدرس من
التلميذ أن يرتبها بتسلسل معين وفقا لما فهم من النص المقروء
ح) اختبار المفردات, الغرض منها الاستيعاب لاختبار التلاميذ في
المفردات.

ط) اختبار القواعد, الغرض منه قياس مدى فهم التلميذ للمعنى
والقواعد والجمل.

ي) اختبار مزاجحة أشكال الكلمات, أن القراءة هي عملية ادراك
بصرية أساسا, فمما يمكن قياسه مدى إدراك البصر لكلمات
مختلفة متقاربة الشكل.

- ك) اختبار مزاجية أشكال الجمل, يقاس مدى ادراك التلميذ بصريا لشكل الجملة بجمل مختلفة, ولكنها متشابهة جدا في وقت ذاته.
- 21 ل) اختبار مزاجية الجملة و الصورة, لقياس فهم الجملة المقروء
توضع جملة و تحتها أربع صور, ويطلب من التلميذ اختيار الصورة التي تدل عليها الجملة.
- م) اختبار مزاجية الصورة و الجملة, تظهر صورة واحدة و بجانبها أربعة جمل, على التلميذ أن يختار الجملة التي تدل على الصورة.
- ن) اختبار مزاجية الجمل و الصورة, تظهر صورة واحدة و تحتها مثلا عدة جمل و على التلميذ أن يختار تلك الجمل التي تدل عليها الصورة, و قد تكون هذه الجمل ثلاثا أو خمسا أو ستا.
- س) اختبار فهم النص القصير, لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعده أسئلة الاستيعاب , بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب.
- الأمر الذي لا بد من مراعاتها عند استخدام الاختبارات بعد النصوص القصيرة أو الطويلة باختبار القراءة أو الفهم المقروء
- أ) يجب أن يقيس البند فهم التلميذ للنص.
- ب) تقاس صحة الجواب اعتمادا على النص ذاته.
- ج) يجب أن ينحصر الجواب الصحيح في اختيار واحد فقط.
- د) يجب أن تؤكد تعليمات السؤال في قياس فهم المقروء على أن تكون الإجابة بالرجوع إلى النص ذاته.

هـ) لا بد أن يكون طول الاختيارات جميعها متماثلاً.

و) يجب أن تكون الاختيارات جميعاً صحيحة نحويًا

ز) إذا كانت جميع الاختيارات الثلاثة صحيحة، فإن الإختيار الرابع يجب أن يكون من جميع ما سبق.

22

9- الطريقة التقليدية

ولهذه الطريقة أيضا عدة أسماء أخرى يسميها البعض "الطريقة القديمة" ويسميها الآخرون "الطريقة التقليدية"¹

بدئ في استعمال هذه الطريقة لتدريس الأغريقية واللاتينية القديمتين ثم طورت بعد ذلك لتدريس اللغة الحديثة وتهتم هذه الطريقة بالقراءة والترجمة والقواعد النحوية، وتمتاز هذه الطريقة بالآتي²:

¹. محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص: 20

². محمد عارف حضر وأنوار نقشبدي، مقدمة في علم اللغة التطبيقي (جدة: دار حضر 1992) الطبعة الأولى، ص: 51-

أ) تعطي الدروس بلغة التلاميذ الأم وليس باللغة الثانية مع استعمال يسير للغاية للغة الثانية.

ب) تدرس المفردات على شكل قوائم يحفظها التلاميذ، وهذه القوائم تشمل الكلمة ومعناها في اللغة الثانية.

ج) يعطي كثير من الاهتمام والوقت لشرح القواعد النحوية المعقدة للغة.

د) يركز النحو على طريقة وضع الكلمات معا لتركيب جمل مفيدة وتطبيق القواعد النحوية على تمارين الترجمة.

هـ) يبدأ التلاميذ في قراءة نصوص قديمة في مرحلة مبكرة من دراستهم

و) لا يهتم بالنطق ولا يؤبه كثيرا بقواعده

ز) لا يهتم كثيرا بمعاني النصوص

23

وبدأت هذه الطريقة بقراءة المدرس قراءة نموذجية والتلاميذ يستمعون إليه استماعا جيدا، ثم يأمر المدرس تلاميذ قراءة النص على سبيل التبادل والمعلم يصحح من أخطاء وبعد ذلك يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة والتلاميذ ينقلون إلى دفاترهم، ثم يوجه المدرس تلاميذ الأسئلة حول النص لإدراك فهم التلاميذ له ويترجم المعلم فقرة بعد فقرة وأخيرا أمر المعلم التلاميذ بكتابة التدريبات الموجودة في الفصل أو في البيت.

وكان أهم دور لهذه الطريقة جاء من جهة المعلم، وكان التلاميذ ليس لديهم دور في تكوين جميع نشاطاتهم في العملية التعليمية، وهم ليس إلا قابلاً بما أمره المعلم. وهذا الأمر لا يأتي.

المبحث الثاني: التعليم التعاوني

1- مفهوم التعليم التعاوني

التعاون هو مشاركة الأفراد في تحقيق الأهداف المشتركة¹. فالتعليم التعاوني بذلك يعني أن التعلم المشترك داخل المجموعة، ولكنه يختلف عن التعلم الجماعي لأن الفكرة الأساسية في التعليم التعاوني هي أن يتعاون كل أعضاء المجموعة لتحقيق أهد 24 المشتركة، وأما التعلم الجماعي الذي جرى حالياً في المدارس يركز أكبر اهتمامه على نتاج ونجاح المجموعة كمجموعة أكثر من اهتمامه بنجاح أفراد أعضاء المجموعة².

التعليم التعاوني هو أسلوب التعليم وضع لتشجيع التلاميذ على التعاون والمشاركة فيما بينهم. تتمثل هذه الطريقة في تكوين التلاميذ مجموعة حتى لا يشعر أن بين التلاميذ معاندا في إجراء التعلم ولا يغلب ولا يسيطر بعض على الآخر¹.

¹ . Harianto, **Upaya Membantu Mengatasi kesulitan Menyelesaikan Soal Matematika Bentuk Cerita Dengan Strategi Pembelajaran kooperatif**, (Bandung : Program Pasca Sarjana Matematika Universitas Pendidikan Indonesia, 2002) p:3.

² . Slavin, **Cooperative Learning. Theory, Research and Praktic**. Needham Heights, Inc, 1995, p:995.

¹ . Jacob, Evelen, **Cooperative Learning In Contenxt**, New York: State Unibersity Of New York Pres, 1999 p:147

جونسون وجونسون (Johnson&Johnson) يقولان إن عملية التعليم التعاوني هو إجراء التعليم والتعلم بتكوين مجموعة صغيرة ويحاول التلاميذ فيها أن يتقدموا نحو قدرتهم حتى ترفع إنجازاتهم المدرسية².

وفي النشاط التعليم التعاوني، يسعى كل أفراد المجموعة أن يحقق النتائج المتبادلة لصالح أفراد المجموعة بأن تتعاون المجموعة الصغيرة من التلاميذ في التعلم المشترك ويحمل كل واحد منهم المسؤولية عن شركائه أو رفقاءه داخل المجموعة. يرى أختيار (Achyar) أن التعليم التعاوني يعتبر نوعاً من أنواع التعلم الجماعي الذي يتكون من 2 إلى 6 تلاميذ. فمن خلال هذه المجموعة الصغيرة يتعين على كل تلميذ من أعضاء المجموعة أن يتفاعل بصورة فعالة في الدرس الذي يلقيه المدرس .

وبصورة أكثر دقة يرى لي (Lie) أن التعليم التعاوني هو نظام العمل أو التعلم الجماعي الذي يتسم بالتركيب. يعني أن يتركب عمله من خمسة عناصر أساسية هي الاعتماد المتبادل الايجابي، والمسؤولية الفردية، والتفاعل الشخصي، وأهلية التعاون، وعملية المجموعة. والتعاون في جماعة التعلم له خصائصه المميزة، وهي تحقيق التوافق الجماعي في ظروف التنازع الفكري المحتمل وقوعه داخل المجموعة. ويمكن أن نحدد وجود النشاط التعاوني عندما يشترك شخصان أو أكثر في عمل يوجد فيه الهدف المشترك والاعتماد المتبادل الايجابي بين مشتركيه. وبالتحديد رأى لي (Lie) أن التعليم التعاوني مصمّم بأن يتكامل ويساعد التلاميذ بهدف تحقيق الهدف المشترك. وعلى ذلك يلزم في النشاط التعاوني فيما بينهم بحيث يمكنهم أن يتعلموا ويعلم بعضهم بعضاً. ويضيف إبراهيم أن التعليم التعاوني يتيح الفرصة أمام التلاميذ لتنمية مهاراتهم

² . Slavin, Op. Cit.1995, p:51.

اللغوية، خاصة المهارات السمعية الشفهية في إطار تنشيط التفاعل المشترك نحو تنمية مستوى فهم واستيعاب المواد الدراسية¹.

وذلك لأن هذا النظام التعليمي يصمم ويخطط بأن يتبادل التلاميذ داخل المجموعة المعلومات بصورة اجتماعية وأن يحمل كل التلاميذ المسؤولية الفردية فيما بينهم مع حثهم على أن يتقدموا معاً. ويتسنى التعليم التعاوني بذلك لترقية إبداعات التلاميذ الفكرية من خلال تطوير كل أفكار ورفع نوعيتها، وتعبير حلول المشكلات بصورة دقيقة.

عرفنا من التعريفات السابقة أن من أهداف التعليم التعاوني هو لترقية وتكميل فهم الدرس ومحصلات التعلم بين التلاميذ فردية كانت أم جماعية. التعاون بين التلاميذ في المجموعة يعودهم على حسن معاملة بينهم في الخليفة المختلفة وتطوير مهاراتهم الاجتماعية في حل المشكلات.

2- أساس التعليم التعاوني

أساس التعليم التعاوني يقوم على النظرية الإنشائية (Constructivi) التي قالت أن التلاميذ لا يقبلون قاعدة ومفهوماً ونظرية ما فحسب. بل يخرجون ما في أذهانهم ولو كان خطأً، وباستمرار الأنشطة تزداد ملكتهم المعرفية باطراد.²

¹ . Ibrahim, Muslimin, Fida Rachmadiarti, Moh.Nur, dan Ismono, **Pembelajaran Kooperatif** (Surabaya: Universitas Negeri Surabaya, 2000). p: 16.

² . Suparno, **Membangun Kompetensi Belajar** (Jakarta Depdikbud, 2000) p:2.

يرى نور أن التلاميذ في المجموعة يعبرون كيف يواجهون المشكلات وماذا سيفعلون بعده حتى يكون التأمل في أذهانهم الذي يتطلب التفكير والفعل لتعويد نشاطهم في صنع خلاصة الدرس¹.

كان الإنشائيون يقولون أن العمل ليس المحصلات وهو كيف وصل الشخص إلى الإجابة وليس إيجاد الإجابة الصحيحة أن التعلم إجراء تمثيلي له معان ففي هذا الإجراء ليدرك أن الخطأ عند التلاميذ أمر لازم لأنه آلة لإصلاح في المستقبل.

3- خصائص التعليم التعاوني

لايطلب نظام التعليم التعاوني من الطلاب مجرد التعاون فيما بينهم على بحث الدروس المدرسية بصورة جماعية، إنما المطلوب منهم أن يكون هذا التعاون هادفا وذا مغزي. وذكر جونسون بعض خصائص التعليم التعاوني، هي:

(أ) الاعتماد المتبادل الايجابي، (ب) التفاعل المباشر فيما بين التلاميذ، (ج) المسؤولية الفردية لإتقان المادة المقررة، (د) علاقة الإنعكاسية والمجموعة الصغيرة².

ويمكن تحقيق الاعتماد المتبادل الإيجابي من خلال أنشطة منها تحديد الهدف، وتوزيع العمل والمادة، وتوزيع الأدوار، وإثبات الجزاء. وتحقق الظروف المناسبة للتعلم التعاوني إذا أدرك كل تلميذ أهمية التجارب فيما بين الأعضاء على اعتبار أن نجاحهم مرهون بنجاح سائر رفقائهم.

أما التفاعل المباشر فيما بين الأعضاء فيمكن تحقيقه عن طريق المجموعة الصغيرة التي تضم 4 إلى 6 التلاميذ من مختلف المستويات بين العالي، والمتوسط، والمنخفض.

¹ . Muhammad Nur, **Pengajaran Berpusat pada siswa dan pendekatan Kontruetivis dalam Pengajaran Matematika dan IPA Sekolah**, Universitas Negeri Surabaya, tt.

² .Lie Anita, Op. Cit. p:31.

وهذه المجموعة الصغيرة مبنية على هدف أن ينشأ فيها الاتصال الكلامي بين التلاميذ وجهابوجه مع رفقاتهم وتجابوا فيما بينهم لتحقيق الهدف من التعلم وحل المشكلة.

وكان حمل المسؤولية الفردية على عاتق كل تلميذ عن المادة المقررة من إحدى المحاولات لرفع نجاحات تعلم التلاميذ داخل المجموعة إلى أقصى حد ممكن. وهذه المسؤولية مهمة بالمكان من أجل تحديد مدى إتقان واستيعاب التلاميذ مكنهم بذلك أن يتبادل الأخذ والعطاء مع رفقاتهم أعضاء المجموعة بشكل دقيق ومناسب.

وينبغي لكل تلميذ أن يتعلم علاقة الإنعكسية والمجموعة الصغيرة حيث كانت من المهارات الإجتماعية اللازمة لإنشاء التعاون. وينبغي كذلك أن يحث التلاميذ على استخدام هذه المهارة حيث يلزمهم الأمر أن يتفكروا في واقع مجموعتهم هل جرت على وجه أكثر فعالية واستعانة بالمهارة الإجتماعية لتبادل الأخذ والعطاء بين أعظائها في تحقيق الهدف المشترك؟

4- العناصر الأساسية للتعلم التعاوني

لكي يكون التعلم تعاونيا يجب أن يتوفر فيه عدد من العناصر، حددها سلافن باثنين هما¹:

أ) الاعتماد المتبادل بإيجابية بين أفراد المجموعة، وهذا يتطلب تخصيص مكافأة تمنح على العمل الفردي داخل المجموعة.

¹. كوجك وكوثر حسين، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط2 (القاهرة: عالم الكتب، 1997م) ص: 318

المحاسبة الفردية، بمعنى أن تقدير العمل

(ب)

النهائي للمجموعة يتم بناء على مدى جودة وإتقاء أداء كل فرد في المجموعة لما كلف به من عمل.

وقد حدد جونسون وجونسون وهوليك¹ العناصر الأساس للتعلم التعاوني بخمسة

هي:

(أ) الاعتماد المتبادل الإيجابي : يجب أن يشعر التلاميذ بأنهم يحتاجون بعضهم البعض من أجل مهمة المجموعة، وبذلك يكون شعارهم "ننجو معا أو نغرق معا".

(ب) التفاعل المعزز وجهًا لوجه: يزيد التلاميذ من تعلم بعضهم البعض من خلال تبادل الجهود التعليمية، حيث يشرحون، يناقشون، ويعلمون ما يعرفونه لزملائهم.

(ج) المسؤولية الفردية: يقيم أداء كل تلميذ بشكل مستمر وتعطي النتائج للمجموعة والفرد.

(د) المهارات الاجتماعية: لاتستطيع المجموعات العمل بفاعلية ما لم يكن لدى التلاميذ المهارات الاجتماعية اللازمة وكذلك القدرة على استخدامها. وتشمل المهارات

¹ جونسون وآخرون، التعليم التعاوني والفردية والتنافس والفردية، ترجمة : رفعت محمد بمجات، (القاهرة : عالم

الاجتماعية التعاونية: القيادة، اتخاذ القرارات، بناء الثقة، التواصل، ومهارات حل الخلافات.

ه) معالجة عمل المجموعة: تحتاج المجموعة لتخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء.

بناء العناصر الرئيسة للتعلم التعاوني لدى التلاميذ:

يمكن تلخيص خطوات بناء العناصر الأساسية للتعلم التعاوني لدى التلاميذ كما وضعها جونسون وجونسون وهولبك¹ فيما يلي:

أولاً : الاعتماد المتبادل الإيجابي

يبدأ نظام استخدام المجموعات التعاونية ببناء الاعتماد المتبادل الإيجابي، فهو الذي يجعل أعضاء المجموعة يعملون معاً لإنجاز شئ ما يفوق النجاح الفردي.

وهناك ثلاث خطوات لبناء الاعتماد المتبادل الإيجابي:

أ) تعيين مهمة واضحة للمجموعة يمكن قياسها، حيث إن الأعضاء يجب أن يعرفوا ما يفترض أن يقوموا به.

ب) بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الهدف، بمعنى أن يعرف الأعضاء بأنهم

¹. جونسون وروجر جونسون، مرجع سابق، ص: 8-22

لا يستطيعون أن ينجحوا ما لم ينجح جميع أعضاء مجموعتهم.

ج) إضافة الاعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الهدف إلى أنواع أخرى من الاعتماد المتبادل الإيجابي هي:

1) الاعتماد المتبادل الإيجابي في الحصول على المكافأة

2) الاعتماد المتبادل الإيجابي أداء الأدوار، ويمكن بناؤه بتعيين دور لكل عضو بحيث تكون الأدوار مكتملة لبعضها البعض ومتراصة.

3) الاعتماد المتبادل الإيجابي في الحصول على الموارد. ويبنى هذا الاعتماد عندما يكون لدى العضو جزء من المعلومات أو المواد اللازمة لاستكمال المهمة.

4) الاعتماد المتبادل الإيجابي في الهوية الذاتية. ويتم بناء هذا الاعتماد بوضع هوية مشتركة للمجموعة من خلال اختيار المجموعة لاسم أو رمز يمثلها

إن الاعتماد المتبادل الإيجابي يشكل جوهر الجهود التعاونية وإذا ما تحقق لدى المجموعة فإنه يجعل الأعضاء يدركون جميعاً بأنهم:

أ) يشتركون في مصير واحد.

ب) يكافحون لتحقيق فائدة مشتركة.

ج) يمتلكون إنتاجاً بعيد المدى .

د) يمتلكون هوية مشتركة .

ثانياً : المسؤولية الفردية :

يشمل نظام استخدام المجموعات التعاونية بناء المسؤولية الفردية والجماعية . وتوجد المسؤولية الجماعية عندما يتم تقييم الأداء الشامل للمجموعة ويتم إعطاء النتائج لجميع الأعضاء من أجل مقارنتها مع محك أدائي معين . أما المسؤولية الفردية فتوجد عندما يتم تقييم أداء كل فرد على حدة ، وتعاد النتائج إلى الفرد والمجموعة مـ .
31 أجل مقارنتها مع محك أدائي ما.

إن الغرض من المجموعات التعليمية التعاونية هو جعل كل عضو وفرد أقوى مما كان عليه . وتعتبر المسؤولية الفردية مفتاح ضمان تقوية جميع الأعضاء من خلال التعلم بشكل تعاوني ، وبعد المشاركة في درس تعاوني فإنه يجب أن يكون جميع الأعضاء مستعدين أكثر لإنجاز مهام مماثلة بأنفسهم .

وتشمل الطرق الشائعة في بناء المسؤولية الفردية :

أ) تقليل عدد أعضاء المجموعة ، فكلما كان

عدد أعضاء المجموعة أقل ، كانت

المسؤولية الفردية أكبر.

ب) إعطاء اختبار فردي لكل تلميذ .

ج) إعطاء اختبارات شفوية عشوائية .

د) ملاحظة كل مجموعة وتسجيل عدد المرات

التي أسهم فيها كل عضو في عمل المجموعة

ه) أن يطلب من التلاميذ تعليم أشخاص

آخرين .

ثالثاً : التفاعل وجهاً لوجه :

يشمل نظام استخدام المجموعات التعاونية التأكد من التقاء أعضاء المجموعة وجهاً لوجه لإنجاز المهام وزيادة نجاح بعضهم البعض .

وهناك أربع خطوات لتشجيع التفاعل وجهاً لوجه بين أعضاء المجموعة :

أ) جلوس التلاميذ في المجموعة الواحدة بشكل

متقارب .

ب) جدولة وقت لاجتماع المجموعة .

ج) التركيز على الاعتماد المتبادل الإيجابي .

د) تفقد المجموعات والاحتفال عندما تشاهد

أمثلة تدل على التفاعل المعزز بين الأعضاء

32

رابعاً : المهارات الاجتماعية :

إذا لم يتم تعلم المهارات الاجتماعية فإنه لا يمكن إنجاز المهمة المطلوبة ، وإذا كان أفراد المجموعة غير بارعين في استخدام هذه المهارات فإن أدائهم سيكون دون مستوى

المحكات . ومن جهة أخرى كلما زاد عدد المهارات الاجتماعية عند الأعضاء كانت نوعية وكمية تعلمهم أفضل .

ومن أجل تنسيق جهود المجموعة لتحقيق الأهداف المشتركة فإنه يتعين على التلاميذ القيام بالمهارات التالية :

- أ) الثقة ببعضهم البعض .
 - ب) التواصل فيما بينهم بالشكل الصحيح .
 - ج) تقبل ودعم بعضهم البعض .
 - د) حل خلافاتهم بشكل بناء .
- ويمكن بناء هذه المهارات من خلال توزيع الأدوار لأفراد المجموعة ، وتغييرها بينهم دورياً من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد .

خامساً : معالجة عمل المجموعة :

إن الغرض من معالجة عمل المجموعة هو توضيح وتحسين فاعلية الأعضاء في الإسهام بالجهود التعاونية من أجل تحقيق أهداف المجموعة . وهناك خمس خطوات لبناء معالجة عمل المجموعة هي:

أ) تقييم نوعية التفاعل بين أعضاء المجموعة أثناء عملهم للوصول إلى تعلم بعضهم من بعض إلى حدوده القصوى.

ب) تقديم تغذية راجعة لكل مجموعة .

ج) وضع مجموعة من الأهداف تتعلق بكيفية تحسين فاعلية العمل.

د) معالجة المجموعة لمدى فاعلية عمل الصف كله .

ه) إقامة احتفال على مستوى المجموعة وعلى مستوى الصف . حيث إن الشعور بالنجاح والتقدير والاحترام هو الذي يبيي الالتزام بالتعلم والحماس إزاء العمل على شكل مجموعات .

ولمعالجة عمل المجموعة فوائد منها:

أ) تمكن المجموعة من التركيز على الحفاظ على علاقات عمل جيدة بين الأعضاء .

ب) تسهل تعلم المهارات التعاونية .

ج) تضمن تلقي الأعضاء تغذية راجعة بشأن مشاركتهم .

د) تجعل التلاميذ يفكرون وفق مستويات التفكير العليا ، كما تجعلهم يخللون تفكيرهم .

ه) توفر الوسيلة للاحتفال بنجاح المجموعة وتعزيز السلوك الإيجابي للأعضاء .

5- دور المعلم في التعليم التعاوني

إن من أبرز أهداف التعليم التعاوني اكتساب المتعلمين مهارات العمل في جماعة. وحيث إنه لا يمكن الافتراض بأن المتعلمين سيتعلمون من بعض كيف يعملون معا، ولا كيف يخططون للدرس وينظمونه، فإن الدور الفاعل للمعلم في التعليم التعاوني يبرز من خلال تخطيط وتنفيذ الأعمال والخطط المختلفة لتنظيم البيئة التعليمية المناسبة والأنشطة التعاونية التي تساعد المتعلمين على التحول والانتقال من تعلم الصف

34 كمجموعة واحدة إلى التعلم في جماعات معينة، بالإضافة إلى العمل على تحققة أهداف للدرس أو الوحدة - في الوقت نفسه-.

ويمكن توضيح دور المعلم في التعليم التعاوني كما يراه جونسون وهوليك¹ وكذلك كوجك² فيما يلي:

أولاً: قبل الدرس

(أ) تحديد الأهداف التعليمية للدرس

إن من الضروري أن يحدد المعلم أهداف الدرس بوضوح، وأن يضعها إجرائياً وبتدرج بحيث تحدد السلوك الذي ينبغي على كل فرد في المجموعة أن يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس. " وهناك نوعان من الأهداف يحتاج المعلم إلى تحديدها قبل أن يبدأ الدرس، النوع الأول: الأهداف الأكاديمية التي تحدد ما يتعين على التلاميذ تعلمه، والنوع الثاني: الأهداف التعاونية التي توضح المهارات الاجتماعية اللازمة لتدريب التلاميذ على التعاون مع بعضهم البعض بفاعلية".

(ب) تحديد حجم المجموعات

يرى جونسون وجونسون وهوليك¹. "أن القاعدة الأساسية بالنسبة لأعضاء المجموعة هي أنه كلما كان عدد الأعضاء أقل، كان ذلك أفضل"، ويؤكد ذلك دراستا الخطيب وأبو عطية اللتان بينت نتائجهما أن المجموعات المكونة من 2-4 أعضاء تكون أكثر ايجابية ونشاطاً من المجموعات التي تزيد عن هذا العدد. وترى

¹ جونسون، ديفيد، وروجر جونسون، مرجع سابق، ص: 34-35

² كوجك، كوثر حسين، مرجع سابق، ص: 325-332

¹ . جونسون وآخرون ، مرجع سابق، ص:5

كوجك² أنه "لا يوجد حجم أمثل لمجموعات التعليم التعاوني، حيث يغير المعلم عدد أعضاء المجموعة تبعاً لأهداف الدرس، وطبيعة المهام المنشودة، والإمكانيات المتاحة، والوقت المتاح للتعليم التعاوني، وأعمار التلاميذ وخبراتهم".

35

(ج) تعيين التلاميذ في المجموعات

أكدت نتائج بعض الدراسات أن التعلم في المجموعات غير المتجانسة أفضل من التعلم في المجموعات المتجانسة إذ يساعد التلميذ ذو القدرة العالية زميله الأقل قدره منه عندما يكون لديهم أهداف مشتركة، ولهذا فمن الأفضل أن يتم تعيين التلاميذ في مجموعات غير متجانسة من حيث القدرات والخلفيات الثقافية والجنسيات المختلفة، وهناك عدة طرق يتم بها تعيين التلاميذ في المجموعات، حيث من الممكن أن يتم بطريقة عشوائية، أو باختيار مقصود من المعلم، كما أن من الممكن أن يقوم التلاميذ باختيار مجموعاتهم بأنفسهم (على الرغم من تحفظ الباحث على ذلك حيث يميل الباحث إلى أن المتعلمين سيختارون زملائهم المماثلين لهم في الأداء التعليمي، مما يجعل المجموعات متجانسة إلى حد بعيد).

يقوم المعلم بترتيب الصف بحيث يكون تلاميذ كل مجموعة قريين من بعض حتى يتمكنوا من تبادل المواد والحفاظ على تواصل بصري مع جميع الأعضاء، والتحدث بهدوء داخل المجموعة دون إزعاج للمجموعات الأخرى، بشرط أن لا تكون المادة التعليمية مقلوبة بالنسبة لأحد أفراد المجموعة، كما يراعى أن تكون المجموعات متباعدة بعضها عن بعض بشكل كاف، حتى لا تشوش مجموعة على أخرى، ولكي يجد المعلم طريقه بسهولة إلى كل مجموعة.

أن ترتيب المقاعد في التعليم التعاوني يتخذ صوراً عديدة منها:

². كوجك، كوثر حسين، مرجع سابق، ص: 324

- 1) الترتيب العنقودي: وفيه تتجمع مقاعد التلاميذ وأدراجهم كل أربعة أو كل ستة على حدة.
- 2) الترتيب الدوار أو المتحرك: وفيه تنظم الأدراج والمقاعد على هيئة أجنحة.
- 3) الترتيب الدائري: أنها أفضل طريقة لترتيب المجموعات، حيث تنظم المقاعد فيها بعضها حول بعض بشكل دائري،³⁶ يحدث أكبر قدر من التفاعل بين أعضاء المجموعة.
- د) توزيع الأدوار على أفراد المجموعة
- لنجاح التعليم التعاوني يحدد المعلم دوراً لكل فرد في كل مجموعة، وهناك شروط على المعلم مراعاتها عند تعيين الأدوار، قد حددتها كوجك¹. ويمكن اختصارها فيما يلي:
- 1) توصيف مهام كل دور.
- 2) تعليم التلاميذ كيفية تنفيذ الأدوار.
- 3) متابعة أداء التلاميذ لكل الأدوار، حتى يعرف مدى تمكنهم من هذه الأدوار، واستخدام المعلم أدواراً معرفة تعريفاً صحيحاً ومتابعته أداء التلاميذ لهذه الأدوار ينمي لديهم مهارات اجتماعية.
- 4) تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة من درس لآخر أو حتى خلال الدرس الواحد، حتى يتسنى لكل تلميذ تعلم سلوك كل دور و اكتساب المهارات الاجتماعية المرتبطة بهذه الأدوار.

ومن الأفضل أن يدرّب المعلم التلاميذ على استخدام المهارات الاجتماعية قبل الشروع في الدرس.

هـ) إعداد الخّامات والأدوات اللازمة للدرس

من مهام المعلم أن يعدّ الخّامات والأدوات والوسائل اللازمة للدرس مثل أوراق العمل والأدوات اللازمة لإجراء المسابقات العلمية، وأية أدوات أو وسائل يحتاجها الدرس كأجهزة العرض أو المجسمات أو اللوحات وغيرها. و" يعدّ المعلم المواد تب 37 للمهمة التي سيطلب من التلاميذ إنجازها، ويوزعها بشكل يسمح بالعمل التعاوني والاعتماد المتبادل الإيجابي في تحقيق الأهداف التعليمية"¹

و) تحديد معايير النجاح (المحكات) وشرحها

إن من أهم أدوار المعلم في التعليم التعاوني تحديد معايير النجاح على المستويين الفردي والجماعي، و" يشترط أن تكون محكات النجاح مرنة وواقعية بالنسبة لكل فرد داخل المجموعة"²، فعلى المستوى الفردي يعتبر ممتازاً كل تلميذ يحصل على 90% فأكثر وكل تلميذ يحصل على 80% - 89% يعتبر جيد جداً، ويعتبر جيداً كل تلميذ يحصل على 70% - 79% وهكذا. أما على مستوى المجموعة فتعتبر المجموعة قد أنهت عملها إذا حصل أعضاؤها مجتمعين على 85% على الأقل.

ز) إعداد اختبارات فردية تحريرية وشفوية:

من أدوار المعلم أن يجهز اختبارات تحريرية قصيرة، كما أن عليه أن يعدّ أسئلة لاختبارات شفوية تجرى بشكل عشوائي على تلاميذ المجموعات، والهدف من هذه الاختبارات تعزيز المسؤولية الفردية بين التلاميذ داخل المجموعة الواحدة.

¹. جونسون، ديفيد، و روجر جونسون ، وإديث جونسون هولبك، مرجع سابق، ص: 10

². جونسون وآخرون، مرجع سابق، ص: 80

ثانياً: في أثناء الدرس

إن من مهام المعلم في أثناء الدرس ما يلي:

- أ) شرح وتوضيح المهام الأكاديمية: أن يشرح للتلاميذ المهمات التعليمية التي عليهم القيام بها ويشمل ذلك شرح أهداف الدرس وشرح الإجراءات وطرح بعض الأسئلة، وقد يجعل ذلك في ورقة عمل " تتكون من أسئلة مباشرة وغير مباشرة، نظرية وأخرى عملية، يتم تقديمها في بداية الدرس بعد توضيح أهداف محتوى الورقة، أو في نهاية الدرس كأنشطة غير صفية مرتبطة 38 بالموضوع محور النقاش لينفذها التلاميذ خارج حصصهم ويناقشوها في الدرس القادم.
- ب) أن يشرح محكات النجاح للتلاميذ.
- ج) بناء الاعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الهدف: يجعل المعلم التلاميذ (يعتقدون) بأنهم في موقف تعليمي يتطلب منهم أن ينجحوا معاً أو يغرقوا معاً حتى يجعلهم يشجعون ويدعمون تعلم بعضهم بعضاً¹، وقد تم توضيح ذلك مسبقاً.
- د) مراقبة المجموعات للتأكد من قيام كل فرد بدوره، ولبناء المسؤولية الفردية، وللتأكد من إنجاز الأهداف.
- هـ) التدخل عند الحاجة: وقد عدد كل من خطوات تحكم تدخل المعلم في عمل المجموعة، وهي باختصار:
- 1) تفقد سلوك التلاميذ
 - 2) تقديم المساعدة في أداء المهمة.
 - 3) التدخل لتعليم المهارات التعاونية.

¹. جونسون وآخرون، مرجع سابق، ص: 21

- (و) جمع البيانات اللازمة عن أداء التلاميذ في المجموعات.
- (ز) طلب تقرير سريع من التلاميذ عن سلوكهم وما صادفهم من صعاب في أداء أدوارهم.
- (ح) بناء وتشجيع التعاون بين المجموعات، وذلك عن طريق " تشجيع المجموعة التي انتهت من عملها على مساعدة المجموعات الأخرى التي لم تنته من عملها في تطبيقها الإجراءات الصحيحة دون إعطاء الإجابات.
- (ط) تقديم مكافآت عند نجاح جميع التلاميذ في الفصل في أداء مهامهم بشكل جيد حيث " في النهاية يمنح كل أفراد الصف من مختلف المجموعات نقاط تشجيع ومكافأة إذ حقق جميع تلاميذ الصف محك التفوق الذي تم تحديده مسبقاً، وهذا مما يشجع على تعميم التعاون بين التلاميذ في الصف بأكمله.
- (ي) تعزيز تعلم التلاميذ في أثناء العمل، سواء بطريق لفظي أو رمزي كأن يضع رمزاً معيناً أمام المجموعة حين تنجح في مهمة ما، ورمزاً آخر أمامها حين تخفق.

ثالثاً: بعد الدرس:

- يقوم المعلم بدور غلق الدرس، وذلك بالقيام بما يلي:
- (أ) يطلب من المجموعات تبادل الأوراق والملخصات، أو تلخيص النقاط الرئيسية في الدرس. " وتبدأ حلقات النقاش الجماعي،

ويكون دور المدرس معقباً ومعمماً لإجابات الأسئلة المطروحة أمام المجموعات.

ب) يقيم كل مجموعة - بعد الانتهاء من تلخيص الدرس - " ويتم التقويم من ناحية تحقيق الأهداف العلمية والأهداف التعاونية للمجموعة ككل باستخدام نظام محكي المرجع.

ج) يقدم التغذية الراجعة المناسبة لكل مجموعة بغية تعزيز التعلم وتحسين عمل المجموعة؛ حيث يتم ذلك على مستويين، "على مستوى المجموعة الصغيرة وعلى مستوى الصف ككل"، ففى المعالجة على مستوى المجموعة الصغيرة يجعل التلاميذ يناق 40 مدى فاعليتهم في عملهم معاً والأشياء التي يمكن تحسينها¹ وفي المعالجة على مستوى الصف يلخص المعلم نتائج ملحوظاته على المجموعات كلها في أثناء عملها ويقدم تغذية راجعة للصف ككل.

6- دور التلميذ في التعليم التعاوني:

إن الدور الذي يقوم به التلميذ في التعليم التعاوني يختلف جذرياً عن دوره في التعليم التقليدي، حيث إن دوره في التعليم التعاوني يتصف بالفاعلية والنشاط والإيجابية والمشاركة. ويذكر صابر أنه في أثناء قيام المجموعة بمهامها يقوم كل تلميذ بعدة مهام مشتركة هي:

أ) تنظيم الخبرة وتحديدتها وصياغتها

ب) جمع المعلومات بصورة صحيحة من مصادرها

ج) اختيار المناسب من المعلومات بعد تنظيمها

¹ . جونسون وآخرون، مرجع سابق، ص: 2

- د) ربط الخبرات السابقة بالمواقف الجديدة
- ه) التفاعل داخل المجموعات
- و) ممارسة الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي
- ز) مساعدة المجموعات الأخرى بعد ما يفرغ من مهامه.
- كما قد حدد جونسون وجونسون وهوليك¹ بعض الأدوار التي يتقاسمها الأفراد في كل مجموعة، وهي:
- أ) القارئ الملخص: وهو الذي يقرأ المادة التعليمية للمجموعة بصوت مسموع. و يعيد سرد الإجابات للمجموعة
- ب) المتأكد من الفهم: وهو الذي يتأكد من أن أعضاء مجموعته جميعهم يستطيعون شرح الإجابة وكيفية التوصل إليها بوضوح.
- ج) المصحح: وهو الذي يصحح أية أخطاء ترد في شرح عضو آخر ويتأكد من العبارات المثيرة للجدل والنتائج بالرجوع إلى المصادر.
- د) الباحث عن التوسع والتفاصيل: وهو الذي يحضر المواد اللازمة للمجموعة، ويكون ضابط اتصال بين مجموعته والمجموعات التعليمية الأخرى، و يبين مجموعته والمعلم. كما أنه يطلب من الأعضاء ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة.
- ه) المسجل: الذي يدون قرارات المجموعة ويعمل على تلخيص ونسخ التقرير النهائي الذي تتوصل له المجموعة.
- و) المشجع: وهو الذي يعزز مساهمات الأعضاء الإيجابية للوصول إلى الأهداف المنشودة.

¹. جونسون وآخرون، مرجع سابق، ص: 2-11

ز) الملاحظ الموجه: وهو الذي يتابع أعضاء المجموعة في تعاونهم. ويعطي التوجيهات لعمل المجموعة.

المبحث الثالث: وضع رقم على رأس

وضع رقم على رأس:

وهذا واحد من الأنواع المستخدمة في التعليم التعاوني، هذا طوره "سنير كاغان عام 1993م حيث أنه منح التلاميذ مجالا واسعا لتبادل الأفكار فيما بينهم، ويفكرون جماعة حول أصح الأجوبة. ورفعهم إلى زيادة روح التعاون.¹

42

وتطبيق هذا الأسلوب كما يأتي:

- 1- تقسيم التلاميذ إلى عدة فرق وكل له رقم في فرقته
- 2- يعطي المدرس واجبا تعمله جميع الفرق
- 3- أخذت الفرقة أصح الأجوبة وتأكدت أن جميع الأعضاء عرفوا ذلك.
- 4- ينادي المدرس رقما واحدا (من اختياره) لعرض محصلات عملياته الجماعية.

في الحقيقة أن التعليم التعاوني له أنواع كثيرة. ويختلف بعضها عن بعض في التطبيق منها: تقسيم التلاميذ إلى المجموعة بالإنجاز، والمسابقة بين المجموعات، والتعلم الفردي بمساعدة المجموعات، وتعلم مهارة القراءة والكتابة تعليما متعاوناً، وبحث المجموعات، والتفكير والمزاوجة والمشاركة وغيرها.

المبحث الرابع: الدراسات السابقة

1- دراسة رضوان فؤاد.¹

¹ – Anita Lie, Op Cit. p:59.

أ- مشكلة البحث

إن تعليم مهارة القراءة الموجود في المدرسة العالية الحكومية تشباسونج لا يهتم ولا يركز على عملية التعليم والتعلم الجيدة، بل لا يزال يهتم بعملية التعليم والتعلم فردياً وتسابقياً، وأما العملية لتنمية المعرفة والانفعالات والانشطة والابتكارات فلا يهتم بها إلا قليلاً جداً.

ب- أهداف البحث

يستهدف هذا البحث على وجه العموم إلى فهم وعرض عملية التعليم والتعلم التي تستخدم طريقة جيغ ساو التعاونية في مهارة القراءة العربية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاوى الغربية.

43

ج- فروض البحث

أن تطبيق طريقة جيغ ساو التعاونية يؤثر جوهرياً على إنجازات ونتائج الطلبة في القراءة العربية.

د- النتيجة

إن طريقة جيغ ساو التعاونية في تعليم مهارة القراءة العربية يؤدي إلى إيجابيات في آراء الطلبة في تعلمها ويجعلهم يعاونون بعضهم بعضاً، وتنمي مسؤوليتهم الفردية في عمل الواجبات والوظيفية.

2-دراسة أني زينب.¹

أ- مشكلة البحث

¹. رضوان فؤاد، "تطبيق طريقة جيغ ساو التعاونية في تعليم القراءة العربية، دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاوا الغربية". 2003م. رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
¹. أني زينب، "تعليم فهم المقروء MP باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه AMBT/DRTA" بحث عملي في تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية نور الإسلام 01 (2003م). رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

العملية التي يقوم بها المعلم في تعليم فهم المقروء يستخدم الاستراتيجية التعليمية التقليدية المؤكدة على التعليم فرديًا تنافسيًا، على الطلاب الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الإسلام 01" جتروديو نجسن لوماجانج.

ب- أهداف البحث

تطوير نموذج تعليم فهم المقروء باستراتيجية AMBT الصحيحة لترقية قدرة الطلبة الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الإسلام 01" ج- فروض البحث

1) كانت استراتيجية AMBT كأحد بنيات تعليم القراءة الذي يشمل تنظيم النشاط ويستطيع أن يرقى تفاعل التعلم فاعلاً، ويرقى تفاعل الفصل توفيقاً وفهم محتوى القراءة وينمي قدرة التفكير النقدي لدى الطلبة.

44

2) ويستطيع استراتيجية AMBT أن يطبق في الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية، لكي يبدأ الطلبة الفصل الخامس أن يدخلوا مرحلة التفكير النقدي والابتكاري، يعني قدرة الفهم باستخدام الفرضيات وإجراء المفهوم أو المبدأ.

3) ولعلم الفصل الخامس في المدرسة الابتدائية قدرة تطبيق تعليم فهم المقروء باستراتيجية AMBT على المرحلة القرائية ما قبل القراءة وما بعدها والقراءة الصامتة.

د- النتيجة

تطبيق نموذج في تعليم فهم المقروء، وفي إجراءه، طبق تلك الاستراتيجية في ثلاث مراحل من الأنشطة، وهي: المرحلة ما قبل القراءة، والمرحلة ما بعد القراءة، ومرحلة القراءة الصامتة.

3- دراسة عدنان.¹

أ- مشكلة البحث

- 1) عدم قدرة الطلاب على فهم فكرة النصوص
- 2) عدم قدرة الطلاب على القيام باستنتاج معاني الكلمات التي لم يعرفوها ويطبّقوها في الجملة.
- 3) عدم قدرة الطلاب على فهم المعلومات في نصوص القراءة الملحوظة
- 4) عدم قدرة الطلاب على فهم المعاني الفكرية أو المفاهيمية التي تكتب في نصوص القراءة.

45

ب- أهداف البحث

- 1) وصف أهداف في تعليم القراءة، و نشاطات المدرس في التدريس.
- 2) وصف نشاطات الطلاب في متابعة الدروس.
- 3) البحث عن الوسائل الفعالة لتعليم القراءة وعن الوقت المهيأ لتعليم القراءة.

ج- فروض البحث

إن المحاولات على الادراكيات وترقية الموارد البشرية التي تشمل السيطرة على المعارف، والقدرة على تعليم اللغة العربية

¹. عدنان، " التطبيق لتدريس مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بينجر ماسين"، (2002م)، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

متعلق بمهارة القراءة، ولا تقف ترفيتها مناسبة بتغير الأماكن والأزمنة.

د- النتيجة

إن تطبيق تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بينجرماسين لا تجري بطريقة حسنة، ولا يمكن من الحصول على الغاية المنشودة.

4- دراسة أحمد زمراي¹

أ- مشكلة البحث

46 كان تعليم مهارة القراءة العربية كلغة أجنبية في المدارس مقم على إلقاء المادة الدراسية الموجودة في الكتاب وبذلك يصير التعليم غير فعّال ومملّ، و كانت استراتيجية القراءة المستخدمة استراتيجية تقليدية، ولا يتعدي إعطاء المعنى تحت السطر ولا تدرّب الطلبة على فهم المقروء واستيعابه.

ب- أهداف البحث

1) معرفة فعّالية تعليم مهارة القراءة للغة العربية باستخدام هذه الاستراتيجية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

2) تطبيق استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

¹. أحمد زمراي، " استخدام استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية (بالتطبيق على البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج)، (2008م)، رسالة الماجستير، غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

3) معرفة المهارات الفرعية التي تنميها استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) في تعليم مهارة القراءة العربية في فصل E الخامس بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

ج- فروض البحث

أن استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعّالة في تعليم مهارة القراءة العربية وفي تنمية المهارات الفرعية للقراءة هي: قراءة النصّ بطلاقة وصحيحة، معرفة وفهم معاني المفردات والجمل، وإدراك الحقائق المكتوبة والمضمون، وفهم الفكرة الرئيسية والمساعدة وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية أو الآراء الموجودة في النص. واستنباط الفكرة الرئيسية أو الآراء الموجودة، ونقد الآراء والأفكار.

47

د- النتيجة

أن استراتيجية الخطوات الست (PQ4R) فعّالة في ترقية مهارة القراءة العربية، وتصل هذه الفعالية إلى درجة المستوى المعنوي. فلا يجد الباحث من هذه الدراسات الدراسة التي تكلمت على نوع خاص من التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) واحد من الأنواع المستخدمة فيه بل هي تبحث في الاستراتيجيات المختلفة في تطوير مهارة القراءة، فيرغب الباحث في إكمال هذه الدراسات يبحث هذا النوع.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

ب- خطوات البحث

- ج- مجتمع البحث وعينته
- د- متغيرات وأدوات البحث
- هـ- خطوات التجربة
- و- طريقة تحليل البيانات



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي بتصميم الإختبار القبلي والبعدي في جماعة واحدة The One Group فهذه التجربة تخص جماعة واحدة. فإن الباحث يضيف عاملا واحدا معروفا - أو يطرح هذا العامل - من الجماعة (وأحيانا من الفرد)، ثم يقوم بقياس التغيير الناتج إذا كان هناك تغيير.¹

ويختار الباحث هذا المنهج (التجربة في جماعة واحدة) نظرا إلى قلة عدد تلاميذ الفصل وعدم تعدد الفصول الدراسية في كل المستويات ويرى أن هذا أحسن من بقية أنواع التجربة الموجودة.

ب- خطوات البحث

ليكون هذا التطبيق منظما وفق الجدول الذي يريد الباحث تطبيقه في الفصل التطبيقي فوضع الخطوات الإجرائية كما يأتي:

- 1- يبدأ باختبار القبلي على المجموعة، وذلك قبل إدخال المتغير المستقل (المعاملة) في التجربة.
- 2- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدده الباحث ويضبطه، ويهدف هذا الاستخدام إلى أحداث تغيرات معينة في المتغير التابع. ⁵⁰ ملاحظتها وقياسها.
- 3- يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.
- 5- يحسب الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي ثم تختبر دلالة هذا الفرق إحصائياً.¹

ج- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هم التلاميذ في المدرسة الكوكب الدري، ويبلغ عددهم 77 تلميذا . واختار الباحث منهم التلاميذ في المستوى الأول الفصل الثاني الذي بلغ عددهم 24

¹ . أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت. ط: 6، (وكالة المطبوعة عبد الله حرمي 1982م)، ص: 290

¹ . جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (القاهرة، دار النهضة العربية 1978م). ص: 199.

تلميذا وهي عينة هادفة لهذا البحث. واختيار التلاميذ في هذا المستوى عينة لهذا البحث بأن لهم قدرات ضعيفة على أداء القراءة العربية بطريقة سليمة (القدرة على التعرف بالقواعد والنطق الصحيح خاصة ومهارة القراءة مطلقا) بعد مامر بهم تعليم سابق في الفصل الأول، هذا بناء على نتائج مهارة القراءة لديهم في كشف النتائج للفصل الدراسي الأول السابق.

د- متغيرات وأدوات البحث

1- متغيرات البحث

في هذا البحث متغيران اثنان ذكرهما الباحث، وهما ما يلي:

أ) المتغير المستقل (Independent Variable)

المتغير المستقل في هذا البحث هو تعليم القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس). ويهدف البحث كما سبق ذكره إلى معرفة مدى تأثير هذا المتغير المستقل في المتغير التابع وهو استيعاب التلاميذ وتطويرهم في مهارة القراءة وفهم المقروء ويحدد الباحث هنا بالفهم السطحي وهو فهم معنى الكلمات الموجود في النص المقروء⁵¹ واستخراج الأفكار الرئيسية من فقرات النص المقروء. وذلك نظرا إلى أنهم في المستوى الأول.

ب) المتغير التابع (Dependent Variable)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل¹. وفي هذا البحث هو نتيجة التلاميذ في استيعاب مهارة القراءة العربية وفهم المقروء، وهي قدرة فهم معنى الكلمات الموجود في النص المقروء واستخراج الأفكار الرئيسية من فقرات النص المقروء.

¹. المرجع نفسه، ص: 208

2- أدوات البحث

أدوات البحث التي استخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث، هي ما يلي:

أ) الاستبيان

وهو وسيلة للحصول على إجابات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم الجيب بملئه بنفسه.^٢ لقد أعدّ الباحث الاستبيان ووزعه على التلاميذ (عينة البحث) لمعرفة آرائهم في الأسلوب التعليمي المستخدم (وسائل الإعلام المكتوبة) بعد مشاركتهم في عملية التعليم باستخدام هذه الوسيلة التعليمية.

ب) الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.³

ج) الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أُعدت لتقيس بطريقة كميّة أو كيفية سلوكاً ما، والاختبار يعطي درجة ما، أو قيمة ما، أو رتبة ما، للمفحوص، ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازاً معيناً.¹

استخدمت الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال. ويهدف تصميم الاختبارات إلى الحصول على البيانات عن تنمية كفاءات التلاميذ واستيعابهم في فهم النص المقررة من درس اللغة

^٢. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مرجع سابق، ص 254

³. المرجع نفسه... ص: 149

¹. المرجع نفسه.. ص: 189

العربية خلال دراستهم. ويشتمل الاختبار على الكفاءة القرائية في فهم محتوى النص المقروء؛ فهم المعلومات التفصيلية، وفهم الأفكار الرئيسية من جمل أو فقرات.

هـ - خطوات التجربة

للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة في هذا البحث يضع الباحث خطوات مخططة مرتبة يمر عليها، فيجعلها في مرحلتين:

1- مرحلة الإعداد

أ) تصميم خطة التدريس

قبل أن تبدأ عملية التعليم التجريبي في تطوير مهارة القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس)، صمم الباحث خطة التدريس لتكون موجهة في إجراءات ذلك التعليم.

53

ب) اختيار المواد الدراسية

بعد أن تم اختيار المواد الدراسية للعمل التجريبي في تطوير مادة تعليم القراءة مستمدا من الكتاب المدرسي، اختار الباحث موضوعا مقررًا للمستوى الأول الفصل الثاني للمدرسة المتوسطة وفق المنهج الصحيح في هذه السنة الدراسية 2008-2009م.

2- مرحلة التجربة

أ) تعيين عينة من مجتمع البحث لتكون مجموعة تجريبية

ب) إجراء الإختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية قبل إجراء التعليم بالتعليم

التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم مهارة القراءة

ج) القيام بالملاحظة المباشرة خلال التطبيق التجريبي في تطوير مهارة القراءة،

وأثناء التعليم التجريبي في 12 حصة دراسية في 6 لقاءات وتساوي كل

حصة واحدة خمسة وأربعين دقيقة، ولكل لقاء حصتان. وذلك في شهري
مارش وأبريل 2009م.

(د) القيام بالاختبار البعدي بعد الانتهاء من التعليم التجريبي (Post-Test) لهذه
المجموعة التجريبية. وانعقد هذا الاختبار لدى أفراد المجموعة من التلاميذ
للحصول على نتيجة التحصيل الدراسي التي تصور تأثير إعطاء المعاملة بعد
عملية التجربة

وهذا جدول المحاضرات لأنشطة البحث

المدرس : محمد حسيني

المدرسة : المدرسة الكوكب الدرري المتوسطة

المادة : اللغة العربية (القراءة)

المستوى : الأول – الفصل الثاني

الجدول الرقم (1)

54

الرقم	الأيام والتاريخ	الأنشطة	المدة
1	الأربعاء، 1-3-2009	الإختبار القبلي	90 دقيقة
2	الإثنين، 6-3-2009	اللقاء الأول و	45 x2 دقيقة (حصتان)
3	الأربعاء، 8-4-2009	وضع رقم على الرأس	45 x2 دقيقة (حصتان)
4	الإثنين، 13-4-2009	اللقاء الثاني و	45 x2 دقيقة (حصتان)
5	الأربعاء، 15-4-2009	وضع رقم على الرأس	45 x2 دقيقة (حصتان)
6	الإثنين، 20-4-2009	اللقاء الثالث و	45 x2 دقيقة (حصتان)
7	الأربعاء، 22-4-2009	وضع رقم على الرأس	45 x2 دقيقة (حصتان)
8	الإثنين، 27-4-2009	الإختبار البعدي	90 دقيقة

...

- 1- الموضوع الأول : المكتبة (في الملحق)
 2- الموضوع الثاني : بيت عمي (في الملحق)
 3- الموضوع الثالث : ابن عمي (في الملحق)

ز- طريقة تحليل البيانات

حلل الباحث البيانات من النتائج المحسولة ذات الدلالة الإحصائية وهي نتائج التلاميذ من الاختبار القبلي والبعدي، حيث استخدم البرنامج الإحصائي للحصول على معرفة فعالية المعاملة بالعمل التجريبي. وبعد ذلك، يقوم بشرح البيانات الأخرى (بيانات الاستبيان من التلاميذ) للوصول إلى معرفة آرائهم في أهمية هذا الأسلوب التعليمي وتأكيدها لفعاليتها.

معرفة فعالية المعاملة (المتغير المستقل) من خلال تعليم القراءة العربية بمادة تعلم القراءة من الصحيفة ومستوى فروق دالة إحصائية (Significant) في التحص 55 الدراسي في فهم المقروء، يعني بين فروق نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ولتحليل تلك البيانات الإحصائية استخدم الباحث الرمز: اختبار ت (t-test) بتنفيذ البرنامج (SPSS 12.0) وذلك لمعرفة صحة الفروض لهذا البحث على معامل الارتباط بين الاختبارين في مستوى الدلالة (0,05).

وفيما يلي شكل الرمز المستخدم لاختبار - ت (t-test) :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2}{N} - \frac{d^2}{(N-1)}}}$$

البيان:

Md = متوسط ال¹ انحراف بين الاختبارين (القبلي والبعدي)

Xd = فروق الانحراف مع متوسط الانحراف

¹ . Suharsimi Arikunto, 2006 , **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**. (Jakarta: PT, Rineka Cipta). p: 85-86.

عدد أفراد العينة = N



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات

عرض المادة الدراسية

عرض النتائج الدراسية
عرض نتائج الاستبيان
المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشتها



57

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات

1- عرض المادة الدراسية

تم تطبيق تعليم القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) على أفراد المجموعة التجريبية (عينة البحث) من التلاميذ في مدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان مادورا. ولقد تمّ التعليم التجريبي في ثلاثة موضوعات وهي:

أ) الموضوع الأول : المكتبة (في الملحق)

ب) الموضوع الثاني : بيت عمي (في الملحق)

ج) الموضوع الثالث : ابن عمي (في الملحق)

وأجريت عملية تعليم القراءة لكل الموضوعات من المواد المدروسة مع الأنشطة التعليمية بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس).

الجدوال رقم (2)

عملية التدريس (التطبيق التجريبي) في تعليم مهارة القراءة
بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس)

الرقم	الوقت/خطوات التعليم	نشاط المعلم والتلاميذ
58	1	<p>يفتح المعلم الدرس وكان تلاميذ داخل الفم (وقد وضع على رأس كل رقمة)</p> <p>❖ نشاط المعلم : إلقاء الأسئلة عن الدرس الماضي أو المرجعة</p> <p>❖ نشاط التلاميذ : إجابة الأسئلة أو كتابة الأشياء المهمة</p>

<p>❖ نشاط المعلم : يشرح معاني الكلمات ويظهر الفكرة الرئيسية</p> <p>❖ نشاط التلاميذ : استماع وكتابة الشرح المهم</p>	<p>الكلمات الجديدة كرة الرئيسية اجماليا</p>	2
<p>اعطاء الفرصة للتلاميذ ليتدربوا من بيان المعلم</p> <p>❖ نشاط المعلم : ارشاد التلاميذ إلى جميع المعلومات المناسبة بعملية الواجبات في التدريبات</p> <p>❖ نشاط التلاميذ : تقسيم الأعمال بأنفسهم، ثم اتفق كل فرقة على جميع البيانات المهمة، وتأكد على أن جميع الأعضاء عرفوا به</p>	<p>(ساعة) التدريبات الموجهة</p>	3
<p>59</p> <p>❖ كان التلاميذ في فرقة لهم نشاط المعلم : تساعد على تسهيل المناقشة وأشرف عليهم في استنتاج النتائج واطدار التقرير</p> <p>❖ نشاط التلاميذ : مناقشة البيانات والمعلومات التي تساعد على فك مس الفرقة، ثم يقررون معا أصح الإجابات عندهم:</p> <p>- يؤكد كل الاعضاء على ارائهم المطروحة - هم على يقين بأنهم عرفوا المسألة رفق</p>	<p>60 دقيقة (ساعة) مناقشة في فرقة والايتان بأجوبة التدريبات</p>	4

<p>تقرير الفرقة</p> <p>- يختار المعلم التلاميذ عشوائيا ، ويكفيه ان يذكر رقما (لأن كل التلاميذ له رقم) لتقديم النتائج المقررة في مقدمة الفصل</p> <p>- يعاون اعضاء الفرقة المقدم في موجهة وإجابة المسائل المطروحة من فرقة اخرى أو في أداء التقديم الكامل</p>		
<p>- جمع قرارات من الفرقة، ثم يصوب لها أو سريعا في بعض الأخطاء الرديئة</p> <p>- يصحح القرارات في البيت</p> <p>- يوزع المعلم القرارات المصححة ويعلن درجة كل فرقة</p> <p>- يعطى المعلم الهدية للفرقة المتفوقة</p>	<p>30 دقيقة</p> <p>التقديم و التقييم</p>	<p>5</p>

وهكذا تم تطبيق التعلم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم القراءة لدى التلاميذ في مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة (عينه البحث) ويستغرق موضوع واحد في أربعة حصص كما هو مكتوب في الجدول، مع أن للباحث ثلاثة موضوعات،⁶⁰ يكون التطبيق داخل الفصل في إثنتا عشرة حصة دون أربع حصص للإختبارين القبلي والبعدي، ثم قام الباحث بالإختبار البعدي.

ويحتوى هذا الإختبار المواد الدراسية، وكذلك أهداف تعليم القراءة التي يراد تحقيقها من خلال هذا التطبيق وهذا ما يراد الحصول عليه من هذا الإختبار وهو ما يأتي:

أ) قياس قدرة التلاميذ على فهم معاني الكلمات ونطقها نطقا صحيحا وفهما سطحيا.

ب) قياس قدرة التلاميذ على معرفة أو فهم الأفكار الرئيسية من الجمل أو الفقرات البسيطة نظرا إلى مستواهم المتقدم.

2- عرض النتائج الدراسية

ويأتي جدول البيانات فيه كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي الذين يدرسون بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم القراءة. يكتب اسماء التلاميذ في قائمة المجموعات الأربعة حسب ترتيب تقسيم الفرقة في التعلم التعاوني (وضع رقم على رأس).

الجدول رقم (3)

كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي
لأفراد المجموعات من التلاميذ (عينة البحث)

المجموعة	الرقم	نتائج الاختبار		أسماء التلاميذ/ رقم الرأس	الفروق بين القبلي و البعدي
		القبلي	البعدي		
الأولى	1	6	7	أحمد أنوار/1	1
	2	7	5	عثمان علي/2	2-
	3	8	9	محمد سليم/3	1
	4	5	9	حاكم/4	4
	5	6	10	فاضل/5	4

	0	7	7	جماعي/6	6	
	0	7	7	عبد المالك/1	7	الثانية
	4	9	5	محمد ناصر/2	8	
	3	8	5	جنيدي/3	9	
	7	10	3	فتح الرحمن/4	10	
	4	9	5	سمهري/5	11	
	2	8	6	نصرا/6	12	
	1	10	9	جمال الدين/1	13	الثالثة
	2	10	8	معروف/2	14	
	1	9	8	محمد خطيب/3	15	
	2	10	8	عبد الحليم/4	16	
	2	9	7	أحمد حسني/5	17	
	2	8	6	عبد العزيز/6	18	
	3	10	7	شافعي/1	19	الرابعة
	2	10	8	صالحون/2	20	
	4	9	5	أرينطو/3	21	
	4	10	6	محمد خليل/4	22	
62	0	7	7	زينوري/5	23	
	3	9	6	يسقي/6	24	
	54	209	155	مجموع		
	2،25	8،70	6،45	متوسط النتائج		

يتضح من خلال هذا الجدول بأن مهارة القراءة لدى التلاميذ تطورت واستخدم التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) يحقق دوره الكبير، وهذا ظاهر في متوسط النتائج لديهم:

1- أن متوسط النتائج لأفراد التلاميذ في نتيجة الاختبار القبلي (6،45)

2- ومتوسط النتائج في نتيجة الاختبار البعدي (8،7)

3- ومتوسط نتائج الفروق من الاختبارين القبلي والبعدي (2،25)

وهذه الفروق تشير إلى وجود تطور لدى التلاميذ في تلك المهارة بعد التجربة (إعطاء المعاملة)، ارتفع تقدير متوسط النتائج في الإختبار القبلي: جيد إلى: جيد جدا في متوسط النتائج في الإختبار.

وأما نتائج الفروق من كل مجموعة في هذه المهارة من الاختبارين القبلي والبعدي كما في البيان التالي:

1. المجموعة الأولى

الجدول رقم (4)

كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي

لأفراد المجموعة الأولى

المجموعة	الرقم	أسماء التلاميذ/ رقم الرأس		نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعد
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	
الأولى	1	أحمد أنوار/1		6	7	1
	2	عثمان علي/2		7	5	2-
	3	محمد عليم/3		8	9	1
	4	حاكم/4		5	9	4
	5	فاضل/5		6	10	4

0	7	7	جماعي/6	6	
8	47	39	مجموع		
1,3	7,83	6,5	متوسط النتائج		

2. المجموعة الثانية

الجدول رقم (5)

كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي
لأفراد المجموعة الثانية

المجموعة	الرقم	نتائج الاختبار		أسماء التلاميذ/ رقم الرأس	الفروق بين القبلي و البعدي
		القبلي	البعدي		
64	1	7	7	عبد المالك/1	0
	2	9	5	محمد ناصر/2	4
	3	8	5	جنيدي/3	3
	4	10	3	فتح الرحمن/4	7
	5	9	5	سمهري/5	4
	6	8	6	نصرا/6	2
		51	31	مجموع	20
		8,5	5,16	متوسط النتائج	3,33

3. المجموعة الثالثة

الجدول رقم (6)

كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي
لأفراد المجموعة الثالثة

المجموعة	الرقم	نتائج الاختبار		أسماء التلاميذ/ رقم الرأس
		القبلي	البعدي	
الثالثة	1	9	10	جمال الدين/1
	2	8	10	معروف/2
	3	8	9	محمد خطيب/3
	4	8	10	عبد الحلیم/4
	5	7	9	أحمد حسني/5
	6	6	8	عبد العزيز/6
		46	56	مجموع
		7,66	9,33	متوسط النتائج

4. المجموعة الرابعة

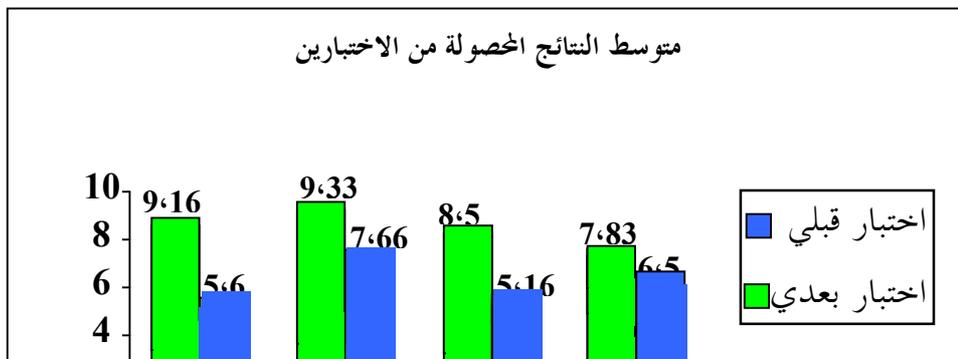
الجدول رقم (7)

كشف نتائج التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي

لأفراد المجموعة الرابعة

المجموعة	الرقم	أسماء التلاميذ/ رقم الرأس		نتائج الاختبار		الفروق بين القبلي و البعدي
		القبلي	البعدي	القبلي	البعدي	
الرابعة	1	شافعي/1	10	7	3	
	2	صالحون/2	10	8	2	
	3	أرينطو/3	9	5	4	
	4	محمد خليل/4	10	6	4	
	5	زينوري/5	7	7	0	
	6	يسقي/6	9	6	3	
		مجموع	55	39	16	
		متوسط النتائج	16,9	6,5	2,66	

66



الرسم البياني رقم (1) نتائج الاختبار القبلي والبعدي

3- عرض نتائج الاستبيان

يوضح الجدول الآتي آراء التلاميذ وانطباعاتهم وميولهم إلى استخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس). وكل هذه الأجوبة تدل على ملائمة عملية تعليم القراءة بهذا الأسلوب التجريبي المقترح لديهم. وهذا بيان الأجوبة من الاستبيان :

الجدول رقم (8)

الأجوبة من الاستبيان لدى التلاميذ حول استخدام التعليم التعاوني

(وضع رقم على رأس) في تعليم القراءة

رقم	العبارات	مرتاح جدا	مرتاح	غير مرتاح	غير مرتاح جدا	مجموع العينة	متوسط النتيجة	البيان
1	كان التعلم على التعليم التعاوني (وضع لرقم على	3	19	2	0	24	4,33	موجب

							رأس) مريحا، لأنه يتطلب من كل تلميذ أن يشترك فيه فلا يكون مملا كما جرى تقليديا من قبل المدرس	
موجب	4,12	24	0	2	18	4	قبل الشروع في الدرس ينبغي للمدرس أن يبدأ أولا بعرض أهداف ومنافع تعلم المادة (اللغة العربية)	2
موجب	3,8	24	0	2	15	7	كان التعلم على التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) مريحا، لأنه مناسب لتدريب التلاميذ على أعمال العقل والمناظرة فيما بينهم بشكل منطقي	3
موجب	4,2	24	0	4	15	5	كان التعلم على التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) مريحا، لأن المدرس فيه قام بدور ميسر وبسيط، ولكنه يصعب استيعاب المادة.	4
موجب	4,3	24	0	2	14	8	كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأن التلميذ ذاته هو الذي يبني معارفه	5

							مما يسهل استيعاب المادة معنويا.	
موجب	4،08	24	0	2	12	10	التعاون داخل المجموعة كان مريحا لأنه يشعر فيه الفرد كجزء من المجموعة له سهم في نجاح المجموعة ككل أو عدمه.	6
موجب	4،33	24	0	3	15	7	كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأنه ينمي الروح القيادية.	7
موجب	3،26	24	0	5	18	1	كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأنه ينشئ الشعور الاجتماعي بحيث لا يغني عن بعض.	8
موجب	4،37	24	0	5	14	5	التفاعل داخل المجموعة كان مريحا لأنه يعود على إبداء الرأي وعرض الأفكار في إطار المناقشة.	9
موجب	4،24	24	0	2	13	9	كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأن المدرس فيه قام مقام الوسيط الذي ينظم المادة ويكيف الجو أمام الطلبة أن ينشئوا بناء	10

							معارفهم من خلال التفاعل مع رفقاهم	
موجب	5,66	24	0	2	19	3	كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأنه يعود كل تلميذ على أن يكون خبيرا متخصصا في مجال معين، فيشعر كل تلميذ أن لديه ميزة وأهلية خاصة التي يقدر أن يظهرها أمام سائر التلاميذ	11
موجب	4,3	24	0	2	14	8	كان تصميم هذا الدرس جيدا، لأنه يتطلب أن يكون لكل تلميذ نوبة من الفرق المتخصصة في مجال معين، مما ينشئ شعور المسؤولية لديهم عن المادة التي يجب عليه تمكنها وبالتالي تعليمها لرفقاه داخل مجموعته الأصلية.	12

وهذه نتائج البيانات من أجوبة الاستبيان أو الاستفتاء الذي وزعه الباحث لدى أفراد التلاميذ (عينة البحث) للحصول على آرائهم في هذا الأسلوب التعليمي التجريبي. وبنود العبارات تحتوى على ما يتعلق بآرائهم بعد تطبيق تعليم القراءة

باستخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) والأجوبة التي عرضها الباحث تدل على جوهرية هذا الأسلوب، وأهمية استخدامه.

المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشتها

1- تحليل النتائج من الاختبارين

يثبت القرار الأول لهذا البحث على أن استخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم القراءة يؤثر في حد كبير ويلفت النظر لتنمية مهارة القراءة وخاصة في فهم معاني الكلمات ومعاني الجمل فهما سطحيا.

وللتأكد من صحة هذا القرار الذي اثبته الباحث فاستخدم الأسلوب الإحصائي (SPSS 12.0) في اختبار-ت (t-test) لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وهذا الجدول رقم (6) يوضح النتائج التي يصدر منها هذا القرار:

الجدول رقم (9)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات من نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في مهارة القراءة

الاختبار	عدد العينة	متوسط النتائج (Mean)	قيمة-ت (t - value)	مستوى الدلالة
القبلي	24	6,45	8.64	0.05
البعدي	24	8,7		

يوضح هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين:

أ) متوسط نتائج الإختبار القبلي: 6,45

ب) و متوسط نتائج الاختبار البعدي: 8,6 حيث بلغت قيمة ت- الحساب: (8.6) وهي أكبر من قيمة ت- الجدول وهي: (2.06) على مستوى الدلالة ($p > 0.05$)، وذلك لإرتفاع نتيجة الاختبار البعدي. (بيان إحصائي بالتفصيل في الملاحق)

ذلك مما يؤكد فعالية استخدام البرنامج التجريبي في تطوير مهارة القراءة المعلومات التفصيلية في النص المقروء.

2- مناقشة نتائج البحث

انطلاقاً مما تم عرضه وتحليله يتضح وضوحاً بأن تطبيق التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تطوير مهارة القراءة له دور كبير في تحقيقه، وهذا بارز وظاهر في أن نتائج التلاميذ في الاختبار البعدي بعد التجريبية تتحسن وترفع ارتفاعاً عابئاً مما قبلها. وكذلك نتائج إيجابية من أجوبة التلاميذ للإستبيان نحو تطبيق التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم مهارة القراءة تؤكد صلاحيته.

فقد حقق هذا الأسلوب التحريبي المقترح تغييراً حسناً واضحاً وفق الهدف المقصود من تطوير مهارة القراءة في حد ذاتها وبجانب ذلك أن عملية التعليم والتعلم تحري مريحة وممتعة وجذابة مع مراعاة الغرضين المهمين الفردي والاجتماعي معاً.

فيحسن استخدام التعليم التعاوني وضع لرقم على رأس) في تعليم القراءة للتلاميذ في مدرسة الكوكب الدرّي المتوسط بنكلان مادورا والمدارس الأخرى مع مراعاة المواقف والظروف لأفراد التلاميذ والمدارس ومجتمعها.



الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص النتائج

ب- التوصيات

ج- المقترحات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص النتائج

ثم عرض البيانات ويأتي بعده تحليلها ومناقشتها في الفصل الماضي ذكره وبقي للباحث إصدار الاستنتاج المختصر في صورة ملخص النتائج، وهي :

1- أن تطبيق التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم مهارة القراءة مناسب لمستوى التلاميذ وملائم بالمواد الدراسية وفعال وذو أثر تطوير قوى وحسن ومما يدل على هذا ارتفاع نتيجة الاختبار البعدي على القبلي:

قيمة ت- حساب : 8,640

وقيمة ت- جدول : 2,06

وتكون قيمة ت- حساب أكبر من قيمة ت- جدول

على مستوى الدلالة ($p > 0,05$) وذلك لتحسن وارتفاع نتيجة

الاختبار البعدي لوجود فرق ذي دلالة إحصائية ومقبول وحقق تحقيقاً صادقاً في تطوير المهارة القراءة لدى التلاميذ في مدرسة الكوكب الدري المتوسطة بنكلان مادورا.

2- أن عملية تعليم مهارة القراءة بالتعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) لا تأتي بتطوير مهارة القراءة فحسب بجانب ذلك تزود التلاميذ روحاً اجتماعياً في المجموعات وتعاونياً فيما بينهم ويحسن تطبيقه، اعتماداً على أجوبة التلاميذ ذات نتائج إيجابية للأستبيان حول هذا التطبيق التجريبي المقترح وهو يؤدي إلى التطوير الإيجابي ويتعد عن الانخفاض السلبي.

74

ب- التوصيات :

- 1- يرحى لمدرس اللغة العربية في هذه المدرسة أن يطبق هذا الأسلوب المقترح لتنوع أساليب التعليم أولاً ثم لتطوير مستوى التلاميذ أخيراً.
- 2- يرحى للمدرس أن يشرح هذا الأسلوب ويطبقه في الفصول الدراسية لتحقيق أهم أهدافه لإحياء روح الجماعة والتعاون والبعث عن سلبات الخوف والحجل في تعليم مهارة القراءة.
- 3- يرحى للمدرسة أن تجعل نتائج هذا البحث دافعة قوية لتطوير عملية التعليم المدرسي فيها نحو ارتفاع مستوى التلاميذ وترقيته.

ج- المقترحات

اعتماداً على نتائج هذه البحث العلمي فيرجى للباحثين اللاحقين أن يطوروا هذا الأسلوب في نفس المجال (تعليم القراءة العربية) أو المجال الآخر. وكذلك يمكن المقارنة بين هذا الأسلوب مع أساليب التعليم الأخرى.

المصادر والمراجع

المصادر

1. القرآن الكريم

المراجع

2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت. وكالة المطبوعة عبد الله حرمي. الطبعة السادسة، 1982م

3. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية 1978م.

4. جونسون وآخرون، التعليم التعاوني. ترجمة، مدارس الظهران الأهلية، الظهران، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، 1995م.

5. جونسون وآخرون، التعليم التعاوني والفردى التعاون والتنافس والفردية، ترجمة، رفعت محمد بهجات، القاهرة، عالم الكتب. 1998م.

6. طه على حسين الدليمي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان، دار الشروق، 2003.
7. كمال بدري بن إبراهيم وآخرون، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جاكرتا: LIPIA (1991).
8. كوجك وآخرون، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط.2 القاهرة عالم الكتب.
9. محمد عارف حضر وأنوار نقشبندي، مقدمة في علم اللغة التطبيقي، الطبعة الأولى جدة، دار حضر 1992.
- 76 10. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1982.
11. محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن، دار الفلاح، 2000.
12. محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط، إيسيسكو، 2003.
13. عبد الله ناصر الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، سعود، دار الاعتصام، 1991.
14. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، الكويت، مكتب الفلاح، 1984.
15. صلاح عبد الحميد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت، مكتب لبنان، 1981.
16. صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، عمان دار الفكر، 1987.



17. Ali, **Penelitian Kependidikan Prosedur dan strategi**, (Bandung Angkasa, 1987).
18. Caroll, j. Brown, **The Nature Of Reading Process, Harry and Ruddel, Robert (eds), Theoretical models and process Of Reading**, (New York, 1985).
19. Dirjan Pendidikan Islam Departemen Agama RI, **Model Pengembangan Silabus PAI dan Bahasa Arab MTs**, (Jakarta : Departemen Agama RI, 2006).
20. Fisal, Sanapiah, **Format-format Penelitian Sosial**, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2001).
21. Harianto, **Upaya Membantu Mengatasi kesulitan Menyelesaikan Soal Matematika Bentuk Cerita Dengan Strategi Pembelajaran kooperatif**, (Bandung : Program Pasca Sarjana Matematika Universitas Pendidikan Indonesia, 2002).

22. Ibarahim, Muslimin, Fida Rachmadiarti, Moh. Nur, dan Ismono, **Pembelajaran Kooperatif** (Surabaya: Universitas Negeri Surabaya, 2000).
23. Jacob, Evelen. **Cooperative Learning In Contenxt**, (New York: State Unibersity Of New York Pres, 1999).
24. Lie Anita, **Cooperative Learning**, (Jakarta: Gramedia, 2007).
25. Marzuki, **Metologi Riset**, (Yogyakarta: BPFE, UII, 1997).
26. Nana Sudjana dan Ibrahim, **Penelitian Kualitatif dan Penelitian Kuantitatif**, (Bandung : Sinar Baru. 1989).
27. Nuttal, Cristine, **Teaching Reading Skills in Foreign Language**, (London : heineman Educational Models Booka, 1982).
28. Robinson, H. Alan, **Teaching Reading and Study Strategies**, The Content Areas,(Boston : Allyn ang Bacon Inc, 1997).
29. Slavin, **Cooperative Learning. Theori, Research and Practic**. (Needham Heights, Inc, 1995).
30. Sri Wardani, **Penerapan Model Belajar Kooperatif Tipe Jigsaw Pada Pembelajaran Pemecahan Masalah Matematika SMU**, (Tesis UPI Bandung 2002).
31. Suharsimi Arikunto, , **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**. (Jakarta: PT, Rineka Cipta 2006).
32. Suparno, **Membangun Akompetensi Belajar** (Jakarta, Depdikbud, 2000).



الملحق 1

اسئلة الاختبار القبلي

مدرسة الكوكب الدرري المتوسطة

المستوى: الأول

الفصل : الثاني

الوقت : 90 دقيقة

اقرأ:

دَخَلَ إِبْرَاهِيمُ الْمَكْتَبَةَ، قَرَأَ قَلِيلًا ثُمَّ خَرَجَ. بَحَثَ إِبْرَاهِيمُ عَن حَقِيَّتِهِ الْخَضْرَاءِ خَارِجَ الْمَكْتَبَةِ. مَا وَجَدَ إِبْرَاهِيمُ الْحَقِيَّةَ.

شَاهَدَ إِبْرَاهِيمُ صَدِيقَهُ أَحْمَدَ، هُوَ يَحْمِلُ حَقِيَّةَ خَضْرَاءَ. سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ أَحْمَدَ : لِمَاذَا أَخَذْتَ حَقِيَّتِي؟ أَجَابَ أَحْمَدُ: هَذِهِ حَقِيَّتِي أَنَا، ثُمَّ فَتَحَ الْحَقِيَّةَ وَقَالَ لِإِبْرَاهِيمِ: أَنْظِرْ دَاخِلَ الْحَقِيَّةِ، هَذِهِ مَلَابِسِي، ثُمَّ أَغْلَقَ الْحَقِيَّةَ. تَعَجَّبَ إِبْرَاهِيمُ، هَذِهِ الْحَقِيَّةُ تُشْبِهُ حَقِيَّتَهُ، ثُمَّ اعْتَذَرَ وَقَالَ لِأَحْمَدَ: عَفْوًا هَذِهِ لَيْسَتْ حَقِيَّتِي، فِي حَقِيَّتِي كُتِبَ وَدَفَاتِرُ وَأَقْلَامٌ. قَالَ لَهُ أَحْمَدُ: رَبَّمَا تَجِدُ حَقِيَّتَكَ فِي الْمَكْتَبَةِ.

نَسِيَ إِبْرَاهِيمُ مَكَانَ حَقِيَّتِهِ. هَلْ هِيَ فِي الصَّفِّ؟ هَلْ هِيَ فِي الْمَلْعَبِ؟. تَذَكَّرَ إِبْرَاهِيمُ أَحْيَرًا مَكَانَ الْحَقِيَّةِ. نَعَمْ، هِيَ فِي الْبَيْتِ.

1 أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة :

1- بحث إبراهيم عن

1- ساعته.

2- كتابته.

3- حقيته.

2- حقيبة إبراهيم

1- خضراء.

2- حمراء.

3- سوداء.

3- نسي إبراهيم حقيته في

1- المكتب.

2- البيت.

3- الصّف.

4- في حقيبة أحمد

1- ملابس.

2- كتب.

3- أقلام.

5- إبراهيم في المكتبة قليلا.

1- كتب.

2- لعب.

3- قرأ.

2,5 درجة

2 أجب:

1- أين دخل إبراهيم؟

.....

2- ماذا فعل في المكتبة؟

.....

3- ماذا يحمل أحمد؟

.....

4- ماذا في حقيبة أحمد؟

.....

5- أين حقيبة إبراهيم؟

.....

2,5 درجة

3 صل بين الكلمات المضادة في المعنى :

(ب)

فتح

أجاب

خارج

جديد

كثير

(أ)

قليل

قديم

أعلق

داخل

سأل

2,5 درجة

4 رتب الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة:

1. عن-المديرة-كتابها-بحث-الحقيبة-خارج
2. قلبي-ليس-عفا-هذا
3. حسن-كتابي-لماذا-أخذ-؟
4. أنت-دفتر-تحمل-أيضا
5. سيارته-المدير-الشارع-نسي-في

2,5 درجة

الملحق 2

اسئلة الاختبار البعدي

مدرسة الكوكب الدرري المتوسطة

المستوى: الأول

الفصل : الثاني

الوقت : 90 دقيقة

اقرأ:

تَسْكُنُ عَائِلَةُ أَحْمَدَ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ ، وَهِيَ عَائِلَةٌ نَشِيطَةٌ تَعْمَلُ كَثِيرًا. هَذَا وَالِدُ أَحْمَدَ فِي الْحَدِيقَةِ يَغْسِلُ السَّيَّارَةَ، وَهَذِهِ وَالِدَتُهُ فِي الْمَطْبَخِ تُعِدُّ طَعَامَ الْعَدَاءِ ، وَهَذِهِ أُخْتُهُ فِي غُرْفَةِ الطَّعَامِ وَهِيَ تُنْظِفُ الْمَائِدَةَ ، وَهَذَا جَدُّهُ فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ وَهُوَ يَجْلِسُ خَلْفَ الطَّاوِلَةِ يَسْتَمِعُ إِلَى الرَّادِیُو ، وَهَذِهِ جَدَّتُهُ فِي الْحَمَّامِ وَهِيَ تَغْسِلُ الْمَلَابِسَ ، وَهَذَا أَحْمَدُ فِي غُرْفَةِ الْمَكْتَبَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ. فِي الظُّهْرِ تُصَلِّي الْعَائِلَةُ ثُمَّ تَجْلِسُ حَوْلَ الْمَائِدَةِ وَتَتَنَاوَلُ الْعَدَاءَ.

1 أكمل الجمل الآتية بالكلمة المناسبة :

1- والدة أحمد تعدّ الطعام

- 1- الفطور.
- 2- الغذاء .
- 3- العشاء.

2- والد أحمد في

- 1- المطبخ.
- 2- الحديقة.
- 3- الحمام.
- 3- أحمد يستمع إلى الراديو.
- 1- أخت.
- 2- جدّة.
- 3- جدّ.

4- أحمد يجلس في غرفة

- 1- المكتبة.
- 2- الطّعام.
- 3- الجلوس.

5- العائلة تجلس المائدة.

- 1- أمام.
- 2- حول.
- 3- فوق.

2 أجب:

-1

أين تسكن عائلة أحمد؟

.....

-2 من تغسل الملابس؟

.....

-3 من يجلس خلف الطاولة؟

.....

-4 من الذي يغسل السيّارة؟

.....

-5 ماذا تفعل والدة أحمد؟

.....

85

2,5 درجة

3 صل بين الكلمات المضادة في المعنى :

(ب)

مسافر

لا

أمام

2,5 درجة

(أ)

خلف

قادم

اذهب

تعال
خذ

هات
نعم

4 رتب الكلمات الآتية لتكون جملا مفيدة:

1. في - هذا - غرفة - أخي - النوم.
2. جميلة - أخي - في - شقة - تسكن.
3. التلفزيون - أمام - الأولاد - يجلس
4. زينب - المطبخ - صديقة - في - هذه
5. الفطور - فاطمة - طعام - تعد.

86

الملحق 3

الموضوع للقاء الأول

مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة

المستوى: الأول

الفصل : الثاني

الوقت : 2 × 90 دقيقة

النص:

المكتبة

حَسَنُ طَالِبٌ، هُوَ صَدِيقِي، هُوَ نَشِيطٌ. أَمِنَةُ طَالِبَةٌ، هِيَ أَيْضًا صَدِيقَتِي، هِيَ نَشِيطَةٌ
حَسَنٌ وَ أَمِنَةٌ فِي مَكْتَبَةٍ، الْمَكْتَبَةُ هُنَاكَ، بِحَوَارِ الْمُصَلَّى، الْمَكْتَبَةُ وَاسِعَةٌ هِيَ نَظِيفَةٌ
تَعَالِ إِلَى الْمَكْتَبَةِ! تَعَالِي إِلَى الْمَكْتَبَةِ!

أُنظِرْ إِلَى الْكُتُبِ!
هَذِهِ كُتُبٌ عَرَبِيَّةٌ، وَهَذِهِ كُتُبٌ إِنْدُونَيْسِيَّةٌ

الْكُتُبُ الْعَرَبِيَّةُ فَوْقَ الْكُتُبِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ

الْكُتُبُ الْإِنْدُونَيْسِيَّةُ بِحِوَارِ الْمَجَلَّاتِ
هَذِهِ كُتُبُ التَّفْسِيرِ
وَهَذِهِ كُتُبُ الْفِقْهِ
وَهَذِهِ كُتُبُ التَّارِيخِ
هِيَ تَحْتَ كُتُبِ الْفِقْهِ
ذَلِكَ مُوظَّفٌ اسْمُهُ السَّيِّدُ سَالِمٌ
هُوَ جَالِسٌ وَرَاءَ الْمَكْتَبِ وَتِلْكَ مُوظَّفَةٌ
اسْمُهَا السَّيِّدَةُ حَلِيمَةُ
هِيَ جَالِسَةٌ وَرَاءَ الْمَكْتَبِ

الملحق 4

الموضوع للقاء الثاني

مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة

المستوى: الأول

الفصل : الثاني

الوقت : 2× 90 دقيقة

بَيْتُ عَمِّي

النص:

هَذَا بَيْتُ عَمِّي، سَيِّدُ عَمْرٍ

الْبَيْتُ كَبِيرٌ، هُوَ جَمِيلٌ، أَمَامَ الْبَيْتِ حَدِيقَةٌ، هِيَ جَمِيلَةٌ
فِي الْبَيْتِ غُرْفٌ: غُرْفَةُ الْجُلُوسِ، وَغُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ، وَغُرْفَةُ النَّوْمِ

هَذِهِ غُرْفَةُ الْجُلُوسِ، الْغُرْفَةُ مُنْظَمَةٌ
 فِيهَا مُنْصَدَةٌ وَكَرَاسِيٌّ، عَلَى الْمُنْصَدَةِ زَهْرِيَّةٌ وَفِي الزَّهْرِيَّةِ أَزْهَارٌ، وَفَوْقَ الْمُنْصَدَةِ مِصْبَاحٌ
 وَهَذِهِ غُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ
 الْغُرْفَةُ مُنْظَمَةٌ فِيهَا كُتُبٌ وَمَجَلَّاتٌ
 الْكُتُبُ فِي الرَّفِّ
 وَالْمَجَلَّاتُ أَيْضًا فِي الرَّفِّ
 أَمَامَ الرَّفِّ كُرْسِيٌّ
 عَلَى الرَّفِّ سَاعَةٌ وَأَزْهَارٌ
 وَهَذِهِ غُرْفَةُ النَّوْمِ
 الْغُرْفَةُ نَظِيفَةٌ، هِيَ وَاسِعَةٌ وَجَمِيلَةٌ
 أَنْظُرْ إِلَى عَمِّي ! هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ
 وَهَذِهِ ابْنَتُهُ، أَمِيرَةٌ، هِيَ صَدِيقَتِي
 هِيَ جَالِسَةٌ بِجَوَارِ أُمَّهَا

الملحق 5

الموضوع للقاء الثالث

مدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة

المستوى: الأول

الفصل : الثاني

الوقت : 2× 90 دقيقة

ابن عمّي

النص:

هَذَا أَحْمَدُ أَمِينٌ هُوَ ابْنُ عَمِّي، السَّيِّدُ أَمِينٌ
 هُوَ أَيْضًا صَدِيقِي فِي الْمَدْرَسَةِ

بَيْتُهُ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ
الْقَرْيَةُ بَعِيدَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ
هَذَا هُوَ الْبَيْتُ

أَمَامَ الْبَيْتِ مَزَارِعٌ وَاسِعَةٌ
وَبِحِوَارِ الْبَيْتِ أَشْجَارٌ مُتَنَوِّعَةٌ
وَهِيَ أَشْجَارُ النَّارِ جِيلٍ
وَأَشْجَارُ الْمَوْزِ وَأَشْجَارُ الزَّيْنَةِ
فِي الْبَيْتِ غُرْفٌ

وَهِيَ غُرْفَةُ الْجُلُوسِ ، وَغُرْفُ النَّوْمِ
وَغُرْفَةُ الْمَذَاكِرَةِ
أَنْظُرْ ، هَذَا هُوَ عَمِّي !
هُوَ فَلَاحٌ نَشِيطٌ
وَهَذِهِ هِيَ زَوْجَتُهُ
اسْمُهَا السَّيِّدَةُ نَائِلَةٌ

الملحق 6

ورقة الاستبيان أو الاستفتاء من التلاميذ

حول استخدام التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) في تعليم القراءة

رقم	العبارات	مرتاح جدا	مرتاح	غير مرتاح جدا	غير مرتاح جدا

				1 كان التعلم على التعليم التعاوني (وضع لرقم على رأس) مريحا، لأنه يتطلب من كل تلميذ أن يشترك فيه فلا يكون مملا كما جرى تقليديا من قبل المدرس
				2 قبل الشروع في الدرس ينبغي للمدرس أن يبدأ أولا بعرض أهداف ومنافع تعلم المادة (اللغة العربية)
				3 كان التعلم على التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) مريحا، لأنه مناسب لتدريب التلاميذ على أعمال العقل والمناظرة فيما بينهم بشكل منطقي
				4 كان التعلم على التعليم التعاوني (وضع رقم على رأس) مريحا، لأن المدرس فيه قام بدور ميسر وبسيط، ولكنه يصعب استيعاب المادة.

				5 كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأن التلميذ ذاته هو الذي يبني معارفه مما يسهل استيعاب المادة معنويا.
				6 التعاون داخل المجموعة كان مريحا لأنه يشعر فيه الفرد كجزء من المجموعة له سهم في نجاح المجموعة ككل أو عدمه.
				7 كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأنه ينمي الروح القيادية.
				8 كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأنه ينشئ الشعور الاجتماعي بحيث لا يغني عن بعض.
				9 التفاعل داخل المجموعة كان مريحا لأنه يعود على إبداء الرأي وعرض الأفكار في إطار المناقشة.
				10 كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأن المدرس

				فيه قام مقام الوسيط الذي ينظم المادة ويكيف الجو أمام الطلبة أن ينشئوا بناء معارفهم من خلال التفاعل مع رفقاهم	
				11 كان التعلم على التعليم التعاوني مريحا، لأنه يعود كل تلميذ على أن يكون خبيرا متخصصا في مجال معين، فيشعر كل تلميذ أن لديه ميزة وأهلية خاصة التي يقدر أن يظهرها أمام سائر التلاميذ	
				12 كان تصميم هذا الدرس جيدا، لأنه يتطلب أن يكون لكل تلميذ نوبة من الفرق المتخصص في مجال معين، مما ينشئ شعور المسؤولية لديهم عن المادة التي يجب عليه تمكنها وبالتالي تعليمها لرفقاه داخل مجموعته الأصلية.	



T-Test

Hail Nilai Pretest dan Postest
Keterampilan Membaca

Paired Samples Statistics

	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1 VAR00001	24	1,334465	2,72397
1 VAR00002	24	1,382473	2,82196

Paired Samples Correlations

	N	Correletion	Sig
Pair 1 VAR00001 & VAR00002	24	,028	,895

Paired Samples Test

	Paired Difference				T	df	Sig. (2-tailed)	
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Condidence Interval Of The Difference				
				Lower				Upper
Pair 1 VAR00001 & VAR00002	2,250000	1,893926	,386596	1,450265	3,049735	,5820	23	,000



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG



SURAT KETERANGAN

Nomor:027/MTs.AK/VI/2009

Yang bertanda tangan di bawah ini kepala MTs. Al-Kaukabuddurri Bangkalan menerangkan bahwa :

Nama : Muhammad Husaini
NIM : 07930018/S-2
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Pasca sarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melakukan penelitian di MTs.Al-Kaukabuddurri dari bulan Maret sampai Juni 2009 dengan judul Tesis:

التعليم التعاوني في تطوير مهارة القراءة
(دراسة تجريبية بمدرسة الكوكب الدرّي المتوسطة بنکلان مادورا)

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenarnya dan untuk di pergunakan sebagai mana semestinya.

Bangkalan, 25 Juni 2009
Kepala MTs.Al-Kaukabuddurri

Ach. Chusjairi

السيرة الذاتية



الاسم : محمد حسيني

اسم الأب : محمد منصور الحاج

اسم الأم : مزدلفة عبد الكريم

تاريخ الولادة : 30 أكتوبر 1972م

عنوان : شارع سيدنكاف رقم 48 كمايوران بنكلان مادورا

حالة : متزوج

الخبرات العلمية : حصل على شهادة التعليم روضة الأطفال عام 1979م

حصل على شهادة التعليم الابتدائي في المدرسة

الابتدائية الحكومية كمايوران عام 1985م

حصل على شهادة التعليم المتوسط في المدرسة المتوسطة الحكومية

بنكلان عام 1988م

حصل على شهادة التعليم الثانوي في مدرسة دار العلوم الثانوية العالية

فمكاسان عام 1991م

حصل على شهادة الإعداد اللغوي في جامعة الإمام محمد بن السعود

بجاكرتا عام 1993م

حصل على شهادة الدبلوم العام في جامعة الإمام محمد بن السعود

بجاكرتا عام 1999م

حصل على شهادة جامعة سونان غيري سورابايا عام 2006م

الخبرات المهنية: عين مدرسا في معهد ومدارس الكوكب الدرري منذ

عام 1999م حتى الآن لمادة اللغة العربية

